دور المعهد العالي للخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري لدي الطلبة وتصور مقترح لخدمة الفرد في تحقيقه

إعداد

د / محمد صابر ابو زيد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج

المبحث الاول : الاطار النظري للبحث

اولاً: مشكلة الدراسة

مع ازدياد الحوادث الإرهابية في مصر مع ما تقوم به الجهات الامنية والشرطية بالتعاون مع الجيش للقضاء عليها، ارتفعت الاصوات المنادية بأن الحل الأمني وحده لا يكفى لتحقيق الأمن الشامل داخل المجتمع ، وتوضح تلك الدعوات ما أشار اليه خضور (١٤٣٠) الى أن المفهوم الشامل للأمن يتمثل في أنه كل متكامل لا يمكن تجزئته في المجتمع ، حيث أن المفهوم الضيق للأمن بمضمونه الشرطي أو الجنائي قد يؤدى لإتساع النظرة والإدراك لشمولية الأمن ليشمل جميع جوانب الحياه السياسية والإقتصادية والثقافية والغذائية ، وهذا المفهوم الشامل للأمن القى مسئولية تضامنية بين جميع الجهات الرسمية والأهلية في المجتمع ، بالإضافة لجميع أفراد المجتمع في تحقيق الأمن ، ورصد التغيرات التي أدت الى الانحراف والجريمة ومعرفة أهدافها وعواملها وآثارها ونتائجها وأبعدها الاقتصادية والسياسية و الإجتماعية والثقافية (خضور ١٤٢٠ ، ١٥)

وقد أدى إتساع مفهوم المسئولية الأمنية إلى تأكيد أهمية الأمن الى ضرورة مشاركة جميع مؤسسات المجتمع وخاصة المؤسسات التعليمية بحكم دورها في تربية أفراد المجتمع بصفه عامة ومدارس ومعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة التي تقوم بإعداد الأخصائيين الإجتماعيين الذين يساهمون في حل المشكلات الانسانية ومواجهتها لدى جميع أفراد وفئات المجتمع وذلك من خلال المقررات الدراسية والأنشطة ، وما توفره البيئة التعليمية في المدارس والمعاهد والكليات بالإضافة الى التدريب الميداني أو العملى من مناخ يساعد على تحقيق الأمن الفكري للطلاب ، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع للحصول على مجتمع آمن ومستقر.

ونظراً لضعف المستوى الفكري لفئة قليلة من الشباب وتبنيهم لبعض الأفكار المنحرفة وقيامهم بأعمال ارهابية ، وانسياقهم خلف بعض التيارات المضللة والأفكار الهدامة ، ولأهمية الأمن الفكري في الوقاية من الارهاب ومواجهته ، وذلك بنشر المفاهيم والقيم الدينية الصحيحة وتصحيح المعتقدات الخاطئة وغرس قيم المواطنة الصالحة وتحصنهم وتقيهم من شر الإنحرافات العقائدية والفكرية الهدامة ، فهدفت المؤسسات التعليمية للخدمة الاجتماعية على تحقيق هذه الاهداف التعليمية والتربوية ، والتأكيد على أهمية المحافظة على مقدرات الوطن ومنجزاته التنموية ، وعلى ضرورة الاعتزاز بالوطن والحفاظ عليه واحترام الحقوق العامة لجميع المواطنين ، وأن يتحمل مسئوليته نحو خدمة وطنه والدفاع عنه .

هذا وبالإضافة إلى أن للأمن صله وثيقة بمقاصد الشريعة الاسلامية التي تهتم بحفظ الضروريات الخمس وصيانتها من الضياع وهى حفظ (الدين – النفس – العقل – العرض – المال) وتصرفات الناس تستند إلى قناعتهم وأرصدتهم الفكرية والإعتقادية ، ويظهر في سلوكهم من خير

أو شر ، ومن هنا جاءت أهمية وخطورة الأمن الفكري الذى بنى على الإعتقاد والفكر السليم والعقيدة الاسلامية الصحيحة وما فيها من توجيه تربوي واجتماعي.

وانطلاقا من دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب (في الجامعات) في تحقيق الأمن الفكري من منظور شامل لدى الطلاب من خلال التركيز على الأنساق المختلفة المرتبطة بها في اطار مفهوم العدالة الاجتماعية ومنظور الممارسة العامة ، بما يتيح للأخصائيين الاجتماعيين في هذا المجال حرية اختيار وتطبيق المناسب من نظريات ومداخل واستراتيجيات وتكنيكيات وأدوار للأخصائي الاجتماعي وتطبيق المهارات الملائمة من خلال تصور مقترح من أجل تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب . لذا تحاول الدراسة الراهنة اعداد تصور مقترح لدور طريقة خدمة الفرد بالمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية فى تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب .

ثانيا : أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي دور معاهد الخدمة الإجتماعية في تحقيق الأمن الفكري لدي طلابها وذلك من خلال التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، ووضع تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الفرد لتفعيل هذا الدور لتحقيق الأمن الفكرى لدى الطلاب .

ثالثا : أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الجانب النظري عن مفهوم الانحراف الفكري واسبابه ومفهوم الامن الفكري وأهميته ، بالإضافة الى تقديمها تصور مقترح لتفعيل الدور الذى يقوم به المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج في تحقيق الأمن الفكري من خلال البحث العلمي والمقررات الدراسية والأنشطة الطلابية .

رابعا : تساؤلات الدراسة

تحاول الدارسة الراهنة الاجابة عن التساؤل الرئيسي الأول التالي :

ما دور معاهد الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها ؟

ويتفرع منه التساؤلات الآتية :

١- ما دور البحث العلمي في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة ؟

٢- ما دور الانشطة الطلابية وخدمة المجتمع في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة ؟

٣- ما دور التعليم والمقررات الدراسية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة ؟

التساؤل الرئيسي الثاني : ما الدور المقترح لطريقة خدمة الفرد في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة ؟

خامسا : مفاهيم الدراسة

١- مفهوم الامن الفكري : يعرف الامن الفكري لغويا كالتالي :

الأمن في اللغة ضد الخوف (لسان العرب ، مادة امن ، ج ١ ، ٢٢٣)

ويعرف الفكر بأنه : إعمال الخاطر في الشيء (لسان العرب ، مادة الفكر ، ج١٠ : ٣٠٧)
ويعرف كمصطلح بأنه تأمين الأفكار والعقول لأفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ مما قد يشكل خطراً على نظام الدولة وامنها ، وتحقيق الامن والاستقرار في الحياه الاجتماعية من خلال برامج وخطط الدولة التي تقوم على الارتقاء بالوعى العام لأبناء المجتمع من جميع النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها التي تعمل على تحقيقها أجهزة الدولة عبر مؤسساتها وأجهزتها ذات الإهتمام والتي تترابط في خدماتها وتتواصل (حيدر ١٤٢٣ : ٣١٦)

ويعرفه الباحث بأنه سلامة أفكار ومعتقدات الإنسان الدينية والسياسية مما قد يشكل خطراً على نظام الدولة وأمنها ، وهذا يؤدى الى الإرتقاء بفكره، ويحقق أمانه الشخصى ، والذى ينعكس على مجتمعة بالإستقرار والأمن فى جميع مجالات الحياه السياسية والإجتماعية والاقتصادية والتعليمية الخ

٢- مفهوم دور الأخصائي الإجتماعي: يعرف الدور في اللغة على أنه الحركة وعودة الشيء الى حيث كان (ابراهيم انيس وآخرون ، ١٩٨٢ ، ٦٦). وعرفة (أحمد زكى بدوى ، ١٩٨٢ ، ٣٩٥) بأنه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الاخرين منه ، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والأخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي . ويشير مفهوم الدور المهني Professional Role إلى مجموعة المسئوليات المهنية التي يجب أن يقوم بها الأخصائى الاجتماعي أثناء عمله الوظيفي ، على أن يلتزم بقيم وأخلاقيات ومبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية عند قيامه بذلك. وتقاس كفاءة وفعالية الأخصائي الاجتماعي في ممارسة هذا الدور كلما ضاقت الفجوة بين دوره الفعلي والدور المتوقع منه (مدحت أبو النصر : ٢٠١٦ ، ص ٢٥) . ويعرف الدور في خدمة الفرد بأنه السلوك المتوقع ممن يشغل مكانة معينة (Huge F-Reading : 1978, 180) . وتتعدد الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الإجتماعي بصفة عامة كما حددها تشارلز ساسترو كالتالي: (مدحت أبو النصر : ٢٠٠٨ ، ص ٤٠)

١- دور الممكن Enabler
٢- دور حلقة الوصل بين المؤسسة والعملاء Broker
٣- دور المدافع Advocate
٤- دور مانح القوة للعملاء Empowered
٥- دور المنشط Activist
٦- دور الوسيط Mediator

٧- دور المفاوض	Negotiator
٨- دور المعلم	Educator
٩- دور المبادأ	Initiator
١٠-دور المنسق وتحقيق التكامل	Coordinator & Integrator
١١-دور الباحث	Researcher
١٢-دور المدير العام	General Manager
١٣-دور المحلل والمقوم	Analyst& Evaluator
١٤-دور المعبئ أو المحرك	Mobilize
١٥-دور الأخصائي الميداني	Outreach Worker
١٦-دور الميسر	Facilitator
١٧-دور المتحدث للجمهور	Public Speaker

. (Charles Zastrow : 2004 , p. 79)

وفى الدراسة الراهنة فإن دور الأخصائي الإجتماعي يمكن تعريفه كالتالي :

– المهام والمسؤوليات المهنية الفعلية التي يؤديها الأخصائي الإجتماعي بمكاتب رعاية الشباب والتدريب الميداني ومستشاري الأسر بمعاهد الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعى الفكري للطلبة .

– بهدف مساعدتهم على تطوير أفكارهم بعيدا عن الإنحرافات الفكرية .

– من خلال أنشطة رعاية الشباب والبحث العلمي والمنهج الدراسي.

سادسا : البحوث والدراسات السابقة

– دراسة البرعى (٢٠٠٢) : والتي استهدفت الى التعرف على دور الجامعة في مواجهه قضيتي التطرف الفكري والعنف لدى الشباب ، وجمع المعلومات التي تساعد على تحديد اهمية الدور التربوي والخدمي للجامعات في مواجهه مثل هذه القضايا المجتمعية وكانت الدراسة استطلاعية تجاه اسباب العنف وأساليب مواجهته بمساعدة الجامعة ،وتوصلت الدراسة الى ان أسباب العنف في المجتمع المصري هي ضعف الوازع الديني لدى الطلاب ، وضعف دور الاسرة في الحياه المعاصرة وهو يؤثر سلبيا فى التسامح بين الفئات ، وكذلك غياب القدوة الصالحة داخل الجامعة وخارجها .

– ودراسة الحارثى (٢٠٠٨) : والتي كان عنوانها (إسهام الاعلام التربوي في تحقيق الامن الفكري لدى طلاب الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، وهدفت الدراسة الى التعرف على مدى اسهام

الاعلام التربوي في تحقيق الامن الفكري لدى الطلاب مستخدمة المنهج الوصفي وتوصلت الى ان الاعلام التربوي يمارس دورة بدرجة متوسطة في تحقيق الامن الفكري .

– دراسة هناء فرغلى (٢٠٠٩) : والتي توصلت الى ان السلام يعني الأمن والاستقرار لكى تسود المودة والتسامح والمساواة والتفاهم ومتطلبات تنمية السلام في التسامح والتعايش ، وان اهداف التعليم الاساسي تزويد الطالب بالقيم والسلوكيات والمعارف والمهارات ، وان جميع عناصر المدرسة الطالب والمعلم والإدارة والقرارات والانشطة كل منها له دور في تنمية السلام.

دراسة الاشقر (٢٠١٠) : والتي استهدفت تنفيذ العديد من الانشطة والبرامج والمشاريع التربوية المختلفة التي تعنى بالأمن الفكري لحماية ابنائنا الطلاب من الوقوع ضحايا للانحرافات الضالة وتعزيز امنهم الفكري ، وتوصلت الدراسة الى ان المعوقات التي تؤثر في دور الانشطة الطلابية نحو تعزيز الامن الفكري ضعف الحوافز المشجعة ، وكثرة الاعباء على المعلم ، وضعف المخصصات المالية لممارسة الانشطة الطلابية.

دراسة احمد ابراهيم (٢٠١١) : وتوصلت الى التأكيد على أن المشاركة في أنشطة رعاية الشباب أدت الى التأكد على أن المشاركة في أنشطة رعاية الشباب إدت إلى تنمية ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي ، ورتبت الدراسة مستوى متغيرات الثقافة في التسامح لدى الشباب المشارك في هذه الانشطة على النحو التالي: متغير (قبول واحترام الاخر ،نبذ التعصب ، الحوار والتواصل الاجتماعي مع الاخر ، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من المؤشرات المقترحة لتنمية ثقافة التسامح لدى الشباب ، ومن بينها التدعيم الإيجابي للأخطار والميول والسلوك المرتبط بتقييم ومتغيرات ثقافة التسامح.

دراسة الجوارنة (٢٠١١) : وهدفت الدراسة الى توضيح الامن الفكري من خلال مفهومة وأهدافه ومظاهره ، والعوامل المؤدية الى الانحراف الفكري وكيفية تطبيق الامن الفكري من خلال مفهومه واهدافه، وتوصلت الدراسة الى ان للمؤسسات التربوية دور بارز في توعية الطالبة بمخاطر الانحراف الفكري وتوضيح مفهوم الامن الفكري .

دراسة ماجد رجب (٢٠١١) : والتي توصلت الى ان التواصل الاجتماعي يعنى نقل الافكار والتجارب ، وتبادل الخبرات والمعارف بين الذوات والافراد والجماعات ، وان التواصل الاجتماعي اساس العلاقات الانسانية والتفاهم الانساني ، ويلعب دوراً بارزاً في عملية التعليم والتعلم .

دراسة شريف محمد سليمان الشيخ على (٢٠١١) : توصلت الى ان الأخصائيين الاجتماعيين برعاية الشباب يدركون مفهوم التسامح ، ويؤمنون بأهمية وجود ثقافة للتسامح بين الشباب الجامعي ، ويؤكدون وجود ادوار يقومون بها في نشر هذه الثقافة بين جماعات الشباب ، ومؤيدي استخدام النظريات العلمية والنماذج المهنية والادوات والمهارات المختلفة في الخدمة

الاجتماعية لتنمية هذه الثقافة بين جماعات الشباب ، ويقرون بان المعوقات التعليمية من بين المعوقات التي تواجه دورهم في تنمية هذه الثقافة بين الشباب.

دراسة صفاء خضير خضير (٢٠١١) : توصلت الى وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام البرنامج في طريقة خدمة الجماعة وتنمية مهارات التسامح لدى الشباب الجامعي وهذه المهارات هي (البعد عن التعصب الاعمى ، التعبير عن الراي ، استخدام الديمقراطية ، الموضوعية في الحكم على الامور ، تقدير ظروف الاخرين ، والتواصل مع الاخرين.

تعقيب على البحوث والدراسات العربية: تناولت بعض الدراسات السابقة دور المؤسسات التربوية في الوقاية من التطرف ومقاومة الارهاب والعنف وتحقيق الامن الفكري مثل دراسة (البرعى ٢٠٠٢) والحارثي (٢٠٠٨) والاشقر (٢٠١٠) والجوارنة (٢٠١١) واحمد ابراهيم (٢٠١١) ومحمد سليمان (٢٠١١).

وتوصلت هذه الدراسات الى اهمية الدور الذى تؤديه المؤسسات التربوية في الوقاية من التطرف والارهاب وتحقيق الامن الفكري وان اصحاب الفكر المتطرف يرون انهم الوحيدون القادرون على فهم الحقائق ، وأنهم يحملون توجهات عقدية وفكرية تؤكد ما لديهم من قناعات ولا يرغبون في التنازل عنها ، فأوصت تلك الدراسات بان علماء الامة يجب ان يقوموا بتوضيح القضايا التي تشغل الناس وازالة عقباتها من لبث وذلك من خلال المعالجة بالفكر الإسلامي المستنير ، وان تكون الفتوى من اصحاب الفكر الإسلامي المستنير.

ودراسة احمد ابراهيم وشريف محمد والتي نادتا بالتسامح لدى الشباب الجامعي من خلال رعاية الشباب والتي شجعت التواصل مع الاخرين وكذلك دراسة شريف محمد التي نادت بأهمية دور الاخصائيين الاجتماعيين برعاية الشباب لإدراكهم مفهوم التسامح وتنمية ثقافة الشباب.

ونادت ايضاً دراسة صفاء خضير بتنمية مهارة التسامح وكذلك احمد عبدالنبي تنمية ثقافة السلام الاجتماعي.

وعلى صعيد البحوث والدراسات الاجنبية :

-دراسة (Guzzetti& Wyn: 2004) : والتي استهدفت التعرف على مدى تأثير مفاهيم التلاميذ عن الامن الفكري ، بالاختلافات الخاصة بالجنس وذلك من خلال النشاط التعليمي ، وتوصلت نتائجها الى ان المعلمين لم يكونوا واعيين بمتطلبات الجنس ، رغم ان الطلاب من الجنسيين كانوا واعين بهذه المتطلبات.

-دراسة (Coll : 2004) : والتى كانت تهدف الى التعرف على الامن الفكري وعلاقته بالثقافة المعرفية للطلبة فى حجرات الدراسة بالكلية ، وأوضحت الدراسة ان العينة من الطالبات المشتركات قد انحدرن من كليات دينية ، وربما اثرت هذه الخلفية على تعريفهم للأمن الفكري ، واوصت الدراسة بضرورة التطبيق على عينة مختلفة.

-دراسة (Coll , Coarolyne : 2007) : بعنوان مفهوم الامن الفكري لدى الطلاب والعناصر التي يجب توافرها لتحقيق بيئة امنه فكرياً ، من وجهه نظرهم ، وقد شملت العينة طلاب من مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا ، وقد طبقت على افراد العينة استبانة عما يعتقدون ان البيئة امنة فكريا او غير امنه فكريا لوضع اسس تعريف الامن الفكري . ومن اهم النتائج التي تم التوصل اليها للتأكد على انعكاسات اعضاء هيئة التدريس على الممارسات الطلابية . واثرها على الامن الفكري . وانتزحوا دراسة اوسع على عينات اخرى من الطلاب.

-دراسة (Josh S lumpenhorst 2014) : وكانت تهدف الى كيفية جعل بيئة آمنه فكريا ، حيث اختلاف اساليب التدريس التي يستخدمها المعلمون في الفصول المختلفة ، لذلك فالطلبة يتصرفون بطرق مختلفة طبقاً لذلك ، وبملاحظة العديد من المعلمين اثناء التدريس والمناقشات التي تجرى بينهم وبين الطلاب ، الطلاب قد يتحاورون بحرية ، ويعبرون عن آرائهم وما يرغبون في عمله ، ويتحملون نتائج هذه المشاركات لانهم يشعرون بالأمن الفكري في البيئة التعليمية.

و تعقيباً على تلك البحوث والدراسات الاجنبية فإنها اتفقت على أهمية وجود تعاون مستمر لجميع افراد المجتمع ومؤسساته حيث اصبح الامن قضية مشتركة يجب ان تسهم فيها جميع مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية من اجل الحفاظ على الامن الشامل بما فيها الامن الفكري ، وتطرقت الى تحديد بعض المعوقات والصعوبات التي تواجه المؤسسات التعليمية والتربوية ، وباقي مؤسسات المجتمع وتحد من قيامها بالدور المأمول منها ضمن دورها الامن الشامل مؤكدة على اهمية دور المؤسسات التربوية في مجال التوعية الامنية .

سابعا : الاطار النظري للدراسة

الأمن والإنحراف الفكرى : أمر الله سبحانه وتعالي المسلمين بالاستقامة في قوله تعالي (فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) (سورة هود : ايه ١١٢) . فالإنحراف في الإسلام ضد الإستقامة وقد أمر الرسول صل الله علية وسلم المسلمين بالإستقامة ، فعن سفيان بن عبدالله الثقفى قال : قلت : يا رسول الله قل في الاسلام قولاً لا اسال عنه احدا بعدك قال : (قل أمنت بالله ثم استقم).

وقد ذُكر الإنحراف في القرآن الكريم بمعنى (الميل) في قولة تعالى (وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا)(سورة النساء : اية ٢٧) كما ورد في الكتاب والسنة بكلمات اخرى : كالإجرام ، والظلم ، والعصيان ، والفسوق .

وكما سبق القول ان الاسلام جعل الضرورات الخمس من أهم مقاصد التشريع وأمر بالمحافظة عليها حتى لا يعرض أفراد المجتمع للخطر في دينهم ، وعقولهم ، وأموالهم ، وأبدانهم ،

وأعراضهم ، ليس فحسب بل إن الأفراد المنحرفين ينالون من جزاء إنحرافهم اضراراً عظيمة في الدنيا والاخرة

والاسلام دين الوسيطة حيث نهى عن الإنحراف الفكري بأنواعه ، ودعا الى الإيمان بالله وحده وترك الشرك والكفر والإلحاد ، وتصحيح العقيدة بما يتفق مع تعاليم الدين الإسلامي ونهى عن التطرف أو تحكيم الهوي في الاستدلال بالنصوص الشرعية ودعا إلى الاعتدال في جميع المجالات وتوجد نصوص كثيرة تدلل على ذلك فى القرآن الكريم والسنة لا يتسع المجال لذكرها ويمكن الرجوع الية.

ونظرا لاختلاف القيم والمعايير والمعتقدات الدينية والإجتماعية السائدة من مجتمع لآخر ، فأن الإنحراف الفكري يعد مفهوما متغيرا و نسبيا فيما يعد إنحرافا في مجتمع ما قد لا يعد كذلك في مجتمع آخر . ولذلك فأسباب الإنحرافات الفكرية تختلف تبعا للثقافة التي ينشأ فيها هذا بالإضافة الى نوع الإنحراف وزمانه ومكانه ، ولذلك يرى بعض الباحثين أن الفكر المنحرف هو ذلك النوع من الفكر الذى يخالف القيم الروحية والأخلاقية والحضارية للمجتمع ويخالف الضمير المجتمعي ، وهو ذلك النوع من الفكر الذى يخالف المنطق والتفكير السليم ويؤدى الى ضرب وحدة وكيان المجتمع . (أحمد مبارك : ١٤٢٥ ، ١٣)

ويرى باحثين آخرين أن الفكر المنحرف هو التوجهات والاعتقادات التي يعتنقها بعض الشباب فتجعلهم ينظرون لمن خالفهم أنه كافر مستحل الدم والمال ، سواء كان فرداً أو جماعة ، حكاماً أو محكومين (سعيد الغامدى:١٤٢٦ ، ٤) . ويتبنى الباحث هذا التعريف في هذه الدراسة . لقد اصبح الأرهاب مصدرا للفزع والخوف لمعظم الدول ، خاصة تلك الدول التي عانت من موجات الارهاب مثل مصر التي تعرضت للعديد من الأعمال الإرهابية ومازالت تعانى مما تقترفه هذه الفئة الضالة من الإرهابيين من سفك الدماء وتدمير الممتلكات تحت دعاوى باطلة نسبوها بهتانا وزورا الى الدين.

اسباب الانحراف الفكري : إن أسباب العنف في المجتمع المصري هي :؛ ضعف الوازع الديني ، ضعف المؤسسات الدينية ، ضعف دور الأسرة في الحياه المعاصرة وهو ما يؤثر سلباً في التسامح بين الفئات ، وغياب القدوة الصالحة في الجامعة وخارجها ، ووجود البطالة بين خريجي الجامعات ، وغياب العدالة الاجتماعية والظروف الاقتصادية الاجتماعية أو تدنى المستوى الاجتماعي الاقتصادي مع البطالة كلها ظروف قد تدعو الشباب لليأس والإنحراف وراء أي أفكار أو معتقدات خاطئة على أيدى مجموعة من الغلاة لا علم لهم يعتدون بآرائهم ويحرمون العلم النافع ويصدرون الفتاوى بغير علم مما يؤدى لإلى قصور في فهم نصوص الاسلام وتعاليمه دون الرجوع ألى أسس الدين الصحيحة المستمدة من علماء الأزهر الشريف (وفاء البرعي : ٢٠٠٢، ٩٠) .

ويرى الباحث أنه في الآونة الإخيرة انتشرت في الفضائيات بعض القنوات الدينية اعتلى منابرها من لا علم لهم وكثرت فتاواهم على الرغم من أنهم لهم الحق الفتوى ، هذا بالإضافة إلى استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعية لبث الافكار التكفيرية التي قد تقنع بعض الشباب بالانضمام اليهم . وتفيد الاحصائيات ان ٩٠% ممن جندوا من الاوروبيين في داعش ، ٥٠% من المصريين والعرب تم تجنيدهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (سامح سيف اليزال : ٢٠١٥).

مفهوم الأمن الفكري : لقد كرم الله سبحانه الإنسان بالعقل الذى يعد مناط التكليف وعمله عن طريق الأنبياء والرسل حتى يحسن الإختيار والتمييز بين الغث والثمين من الأفكار والمعلومات التي تصل اليه وبذلك يتحقق له الأمن الفكري . ونظرا للثورة المعلوماتية ، وتطور وسائل الإتصال والمواصلات وسهولة الانتقال الثقافي عبر شبكات الانترنت ومواقع التواصل الإجتماعي وما نتج عن ذلك من غزو فكري وثقافى يهدد الأمة الإسلامية في أمنها واستقرارها وعقيدتها نظراً لتبني الجماعات التي تدعى أنها اسلامية افكاراً غير صحيحيه وليست من الإسلام في شيء نتيجة لاختلال في الامن الفكري لتلك الجماعات .

ويعرف الأمن الفكري بأنه (سلامة فكر الانسان من الإنحراف أو الخروج عن الوسطية والإعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية مما يؤدى إلى حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والإستقرار في الحياه السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن الوطني (الحارثى : ١٤٢٩ ، ٤٦).

والاسلام الوسطى المعتدل يربى أبنائه على التمسك بالقيم الإسلامية الوسيطة المعتدلة لتحقيق أهداف الرسالة الإسلامية في بناء إنسان صالح ومجتمع وأمة صالحة ، وعلى توطيد الأمن الفكري وذلك بتحصين الإنسان فكرياً وحمايته مما قد يتعرض له من أفكار أو معتقدات غريبة وذلك من خلال المؤسسات التي تقوم بعملية التنشئة الإجتماعية كالأسرة والمؤسسات التربوية ، والمؤسسات الدينية ووسائل الاعلام ، قال الله تعالى (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) (سورة الجمعة: آية ٢)

وقد أكد لنا رسول الله صل الله عليه وسلم أهمية الأمن في الحديث (لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فإنه لا يدرى لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار) (صحيح البخاري : ج ٦)

ويعرف الباحث الأمن الفكري بأنه سلامة أفكار ومعتقدات الإنسان الدينية والسياسية مما قد يشكل خطراً على نظام الدولة وأمنها وهذا يؤدى إلى الإرتقاء بفكره ويحقق أمانه الشخصى والذى

ينعكس على مجتمعه بالإستقرار والأمن في جميع المجالات الحياه السياسية والاقتصادية والتعليمية وغيرها .

إن تحقيق الأمن الفكري هو صمام الأمان الذى يحمى أفراد المجتمع من أي إنحراف فكرى أو سلوكي ، وتتضح أهمية دور معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية في إعداد الأخصائيين الإجتماعيين اعداداً سليماً مبني علي أسس العقيدة والشريعة الاسلامية السليمة حتي يمكنه أن يؤدي دوره بنجاح في مواجهة مشكلات النشيء وأن يكون قدوة صالحة لتلاميذه مما يحصنهم ضد الانحراف الفكرى أو السلوكي ، وبذلك يحقق للمجتمع وللوطن الامن والاستقرار في جميع المجالات . ولغرض هذه الدراسة قامت الباحث بتعريف الأمن الفكري تعريفا إجرائيا تم ذكره سابقا في الاطار العام لخطة الدراسة، ويناقش الباحث فيما يلى أهميه الأمن الفكرى لتقدم الأمم وأمنها واستقرارها .

أهمية الأمن الفكري : يعد الأمن بمفهومه الشامل مطلباً رئيسياً للأمم وأساس أمنها واستقرارها واطمئنانها ، والأمن الفكرى هو بمثابة الرأس من الجسد لصلته الوثيقة بهوية الأمه وشخصيتها الحضارية فهو لب الأمن وركيزته الكبرى لأن الناس إذا إطمأنوا على قيميهم ومثلهم ومعتقدات ومبادئهم فقد تتحقق الأمن لديهم في أسمى صوره وأجلى معانيه (الحارثي ١٤٢٩ ، ٥٠). وبمعنى آخر ان الإختلال في الأمن الفكري سيؤدى إلى الاختلال في جوانب الامن الاخرى وينتج عنه انحرافات سلوكية تهدد امن واستقرار المجتمع من ابرزها الارهاب والعنف ولذلك فرفع الوعى الأمني ضرورة للحفاظ على مقدرات الامه ومنجزاتها .

كما تتضح اهمية الامن الفكري من اهمية العقل البشرى الذى ميز الله به الانسان على سائر المخلوقات وزودة بالقدرة على التفكير والابداع والتحليل والنقد والتقويم والتقرير ، والقدرة على التميز بين الخطأ والصواب وحرية الاختيار لما ينبغي القيام به من تصرفات او اعمال يجب اتخاذه من قرارات. وقد اشار بعض الباحثين بالإضافة الى ما سبق ذكره من اهمية الامن الفكري ومدى الحاجة اليه تعود الى الاعتبارات التالية (عبد الرحمن اللوحيق : ١٤٢٥ ، ٧) :

١- أن الضرر المتوقع من الإخلال بالأمن الجنائي أو إنتهاك الأعراض أو الأموال يكون محدودا بمن وقع علية الضرر أما الإخلال بالأمن الفكري فانه يتعدى كل شرائح المجتمع على اختلاف مستوياتها.

٢- أن الغزو الفكري للعقول يحتاج الى حراسة كل عقل وحمايته من الإختراق قدر الإمكان وهذا يوسع المسؤولية كما أن الأمن الفكري هو مسؤولية كل فرد ، حتى ولو كانت تلك المسؤولية متعلقة بذاته.

٣- أن الأمن الفكري يتطلب التمييز بين الضار والصالح للأمه وتقدير ذلك لا يدركه إلا المؤهلون على طلب الحكمة التي هي ضاله المؤمن ، ولذلك فالإخلال بأمن الأمة قد يكون

بأيدي بعض أبنائها او بأيدي الأعداء المباشرين ولا يكون قيامهم بهذا العدوان واضحاً وضوح العدوان المادي.

هذا بالإضافة إلى أنه بتحقيق الأمن الفكري يمكن القضاء على الإنحراف الفكرى ومحاربة الجماعات المتطرفة التي تهدف إلى إضعاف الإنتماء ، والولاء للوطن وتشوية الرموز الوطنية وبث الشائعات ضدهم، وإضعاف الحكومات والنيل من مكانتها وهيبتها ، وإضفاء صبغة البطولة على القائمين بالعنف ليس هذا فحسب بل أيضا هؤلاء الأرهابيون يقومون ببث أفكارهم للشباب نظراً لإبتعاد هؤلاء الشباب عن العلماء والمثقفين ولذلك فكثير من هؤلاء الشباب أتسمت تصرفاتهم بالتطرف وهم في أشد الحاجة إلى مرشد يأخذ بأيدهم ويفسر لهم علم الشريعة وفقهها ، وبذلك على الإنحراف الفكري ويحقق الأمن الفكري لهؤلاء الشباب.

مراحل تحقيق الأمن الفكري : حيث أن الإنحراف الفكري قد يكون فردياً أو جماعياً وعلى الرغم من خطورة الإنحراف الفكري الجماعي إلا أن هذا لا يقلل من أهمية مواجهه الإنحراف الفكري الفردي لأنه إما أن يدفع الفرد للإنضمام للجماعات المنحرفة أو تكوين جماعة جديدة تساعد هذا الفكر المنحرف ، وسواء كان الإنحراف الفكري فردياً او جماعياً فإن مراحل تحقيق الأمن الفكري هي : مرحلة الوقاية ، مرحلة المناقشة والحوار مرحلة التقويم ومرحلة المساءلة القانونية ومرحلة العلاج وفيما يلى عرض موجز لهذه المراحل (الحارثي : ١٤٢٥ ، ٥٤)

١- مرحلة الوقاية من ا:لإنحراف الفكري :

تقع مسؤولية الوقاية من الإنحراف الفكري على المؤسسات التي تشارك في عملية التنشئة الإجتماعية على أن يتم ذلك وفق خطط مدروسة بعناية فائقة تحدد فيها الأهداف ، وتوفر لها الإمكانيات المادية والبشرية ، وتحدد إجراءات العمل والتنفيذ ، وتحدد الجهات أو الأفراد المسؤولين عن مراقبة التنفيذ ، وتقويم النتائج ، والتغذية الرجعية لتصحيح مسار العمل ، ولكى تنجح هذه الخطط يجب أن توضع في ضوء ظروف المجتمع الإجتماعية والثقافية والإقتصادية والسياسية ، هذا بالإضافة الى ان تكون الخطط مرنة تسمح بالتغيير والتعديل وتضع في الإعتبار أي تغيرات مستقبلية ولا تقتصر الوقاية من الإنحراف الفكري على المؤسسات الرسمية فقط بل يمكن أن تشارك فيه جميع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية مع مراعاه التكامل في الجهود المبذولة وفق الخطط المعدة جيداٍ.

٢- مرحلة المناقشة والحوار :

إذا لم تنجح جهود الوقاية في منع وصول الأفكار المنحرفة إلى بعض الأفراد سواء كان مصدر هذه الأفكار من جماعات في الداخل أو مصدرها من الخارج خاصة في هذا العصر وما فيه من وسائل اتصال حديثة قد يصعب مراقبتها حتى للآباء في محيط الأسرة ، ويترتب ذلك انتشار هذه الأفكار واستقطاب عدد أكبر من الشباب حيث هم الفئة المقصودة ، وتتوقف درجة انتشار هذه

الأفكار ونموها على يقظة الأجهزة الأمنية والدينية ، والآباء والأمهات ، وذلك لسرعة التدخل من علماء الدين والمفكرين والباحثين وعمل لقاءات حوارة مباشرة مع معتنقي هذه الأفكار وتوضيح خطورتها وتعريفهم بالصحيح من أمور العقيدة والشريعة بهدف القضاء على هذه الأفكار الهدامة وإعادة هؤلاء الشباب المضللين الى مبادى الصواب . وفى مصر تمت مراجعة العديد من أفراد هذه الجماعات في حقبة الثمانينيات عقب إغتيال الرئيس محمد انور السادات وقتل جنود الأمن المركزي في أسيوط ، وما أعقبها من إغتيالات لرجال الشرطة وتفجيرات استهدفت منجزات الوطن وقتلت المواطنين الأبرياء وروعتهم. ويؤكد الباحث هنا على أهمية زعزعة جذور الإنحراف الفكري في نفوس أصحابه حتى لا يرتدوا إليه مرة اخرى.

٣- مرحلة التقويم :

عقب مرحلة الحوار تقوم الجهات المسؤولة بقياس هذه الأفكار المنحرفة وخطورتها وما قد يترتب عليها من أعمال إرهابية ، وذلك لأن الحوار قد لا ينجح في اقناع بعض هؤلاء المنحرفين للعدو عن إنحرافهم ، ولذلك طبقا لهذا التقييم تقوم الجهات المعنية بتحديد ما يلزم إتخاذه لتقويم هذا الإنحراف طبقا للأنظمة الشرعية ومحاولة تصحيح هذا الفكر بكل الوسائل الممكنة .

٤- مرحلة المحاسبية والمسائلة القانونية :

إذا لم تنجح عملية الحوار والمناقشة ، ومحاولات تقويم الفكر المنحرف في إقناع هؤلاء الأفراد المنحرفين فكريا للعدول عن إنحرافهم ، فلا يمكن ان يترك هؤلاء الأفراد بدون مسائلة أو محاسبة على ما اقترفوه من جرائم في حق مجتمعهم ، وترويع المواطنين الأبرياء ، وتخريب منجزات الوطن ، وقتل الأبرياء واستهداف رجال الشرطة والجيش حماة أمن مصر في الداخل والخارج بهدف إشاعة الفوضى في البلاد وعرقلة الإستقرار ، ولذلك تتم مواجهتهم ومحاسبتهم من الأجهزة الأمنية الرسمية المنوط بها تطبيق القوانين وصولا للقضاء الذى يتولى اصدار الأحكام القانونية في حق من ارتكبوه هذه الجرائم لحماية الوطن من أعمالهم الإجرامية ، ولمنعهم من نشر أي أفكارهم المنحرفة وضم المزيد من الاتباع مما قد يسبب كارثة أمنية وإجتماعية حيث قد يتفاقم الأمر وتصعب معالجته ويكبد الوطن خسائر بشرية ومادية أكبر.

٥- مرحلة العلاج والاصلاح:

فعلى الرغم من مما إرتكبه أعضاء الجماعات الإرهابية من جرائم ، إلا أنهم أبناء هذا الوطن المضللين فكريا ، والوطن في حاجة الى سواعد أبنائه كل منهم يمثل لبنة بناء هذا الوطن ، فلا يمكن أن يتركوا هكذا منحرفين فكرياً ويقضون مدة العقوبة ويخرجون إلى المجتمع مواطنين هامشيين لا يمكنهم مساعدة أنفسهم ، وقد يمثلوا خطورة مرة أخرى على المجتمع وهذا ما تشير إليه الأحداث حاليا أذ انضم بعض الأفراد الجماعة الإسلامية الى من يقومون بالتخريب والقتل في هذه الأيام ، ولذلك في هذه المرجلة يكثف الحوار في أماكن أعتقال هؤلاء الأشخاص مع

العلماء والمفكرين مستندين إلى الأدلة والبراهين من كتاب الله وسنه رسوله صل الله عليه وسلك حتى يتم إقناعهم ورجوعهم عن هذه الأفكار المنحرفة وكما سبق ذكره فقد نجحت المراجعات الفكرية لدى زعماء الجماعات المصرية المعتقلة وأصدرت كتبها التي تحمل مراجعتها الشهيرة . كما نجحت المملكة العربية السعودية ايضا في هذا المجال وتم بث هذه المراجعات الفكرية عبر وسائل الإعلام وأعلن عن بعض رموز هذه الجماعة المنحرفة العدول عما كانوا عليه من خطأ وأعلنوا صراحة خطأ نهجهم ودعوا غيرهم الى ذلك(الحارثي : ١٤٢٩ ، ٥٦) .

ثامنا : الموجهات النظرية للدراسة

نظرية الدور: نظرية الدور هي عن كيفية التفاعل بين الطلاب وبعضهم البعض وبينهم وبين البيئة المحيطة بهم ، وكيف ان التوقعات وردود الافعال تجعل الطلاب والمحيطين بهم يستجيبون بطرق مختلفة ومميزة ، وهى تفترض ان الطلاب يشغلون دوراً في بنية المجتمع ، والادوار عبارة عن مجموعة من التوقعات في السلوك ، ونظرية الدور تقترح ان الادوار دائماً ينظر اليها في سياق الاضواء الاجتماعية المحيطة بها (payne : 1997 , 10). ويحدث الاخفاق او المشكلة في القيام بالدور بسبب الاتي:(Krop F : 2009, 102)

١- عدم وجود او غياب الموارد اللازمة ليتمكن الطلاب من القيام بالدور بشكل جيد.

٢- عندما يتم اقحام او وضع الطلاب في ادوار جديدة بدون معرفة الهدف منها

٣- عندما يكون هدفا جديداً متوقعا من الدور من جانب الانساق المتفاعلة

٤- الصراع بين الاهداف من الدور داخل مجموعة الادوار التي يقوم بها الطلاب

٥- عندما يكون هناك غموض من جانب الطلاب من ناحية الاهداف المتوقعة من الدور

٦- عندما يتم اعاقة او تحدى القدرات الاجتماعية او الفكرية او البدنية للطلاب.

٧- عندما تعطل المشاعر او المواقف بشكل مفاجئ وبدون تحذير انماط الدور.

مفاهيم نظرية الدور: نظرية الدور تأخذ وتستخدم مفاهيم مفيدة في فهم كيفية التفاعل بين الطلاب وبين الطلاب والبيئة المحيطة بهم وهذه المفاهيم هي كما يلى: (سلوى عثمان : ٢٠٠١ ، ٤٤)

١- متطلبات الدور: وهى المقومات اللازمة لأداء دور معين ، وهى تنشا من المعايير الثقافية وتوجه الطلاب عند اختيارهم وسعيهم للقيام بأدوار معينة.

٢- توقعات الدور: تعنى التصورات او الانعكاسات التي تكون لدى الطلاب لمدى مناسبة انماط سلوكية يقوم بها طلاب اخرون (فهي صفات وأفعال)

٣- درجة قوة موضوع الدور: كلما كان الدور واضحا ومحدداً كلما زادت قوته وتأكد وضوحه ، وكلما كان صعبا على الطلاب أن يؤدوا متطلبات الدور.

٤- الادوار الظاهرة والادوار الضمنية: ان الادوار الظاهرة تعنى التي تمارس على مستوى شعوري ، اما الادوار الضمنية هي تلك التي لا يكون الطلاب واعيين لها او منتبهين لمتطلباتها.

٥- الجزاءات : هي سلوك يقوم به الممارس العام المدرسي بهدف احداث تعديل في سلوك الطلاب وارغامهم على تغيير سلوكهم في اتجاه اكثر تواؤما مع المجتمع ، وتعتبر المدعمات الايجابية امراً لازماً لتحقيق قيام الطلاب بممارسة اكبر لقيم الوحدة الوطنية.

ومن مفاهيم نظرية الدور ايضا الاتي: (يحيى حسن : ١٩٩٨)

١- غموض الدور : وذلك عندما تكون ملامح الدور غير واضحة يصبح الدور فى هذه الحالة دوراً غامضاً.

٢- صراع الدور: هو الذى يجعل الطلاب يشعرون بارتباك ، وذلك عندما يشغلون ادواراً كثيرة لا تتشابه اختصاصاتها او طبيعتها بل تتعارض في بعض الاحيان.

وهناك مفاهيم اخرى لنظرية الدور هي كالأتي (Greene R: 1999 , 225)

١- تكامل الادوار: هي تشير الى التناسب بين العلاقات المرتبطة بالدور والنمو والتكيف الإبداعي لجماعة الطلاب.

٢- تعدد الادوار: ان الطاقة الانسانية ذات كمية محدودة ، وبالتالي كلما زادت الادوار التي يقوم بها الطلاب كلما زاد الضغط على طاقتهم وكلما زاد استنزاف الطاقة لديهم ، ونتيجة لذلك يمر الطلاب بتوتر ومزيد من المشكلات التي تتطلب بدورها المزيد من الطاقة والتكاليف ، ويتم غالباً تقييم تكلفة تعدد الادوار في ضوء تلك النتائج ، وتفترض نظرية الدور ان الادوار المتعددة ليست ضارة في ذاتها وانها مفيدة بوجه عام ، وبالتالي يؤكد هذا الافتراض الاعتقاد بان الطاقة البشرية مصدر قابل للتوسع فمن خلال قيام الطلاب بالعديد من الادوار ، يكون لدى الطلاب فرصة في زيادة الطاقة لديهم.

٣- التقويم: وهنا متطلبات نظرية الدور تفيد في دراسة ادوار الطلاب والمحيطين بالطلاب وتفاعلهم مع بعضهم البعض ، كما تفيد في التعرف على الجزاءات التي تنتج عن خروج الطلاب عن ادوارهم.

ونظرية الدور تصف التفاعلات والعلاقات بين الطلاب ، كما تمد بالعوامل التي تساعد او تعوق ممارسة الطلاب قيم الوحدة الوطنية ، وبالتالي الدور يدل على افعال الطلاب المتوافقة او الاساليب التي تؤدى بها الطلاب السلوك في الموقف حسب معايير المجتمع وقيم الوحدة الوطنية التي تحدد سلوك الطلاب المرتبط بالدور. وفى ضوء نظرية الدور تكون النقطة الرئيسية التي يجب ان يركز عليها العاملون في معاهد الخدمة الاجتماعية هي فهم ان التفاعلات والعلاقات بين الطلاب تبادلية ونمطية ومتكررة ، بمعنى ان الطلاب يؤثرون في بعضهم البعض ، ويؤثرون ايضاً بالبيئة المحيطة بهم ، ولذلك التغيير الذى يحدث لاحد الطلاب يؤثر على كافة الطلاب وايضا البيئة المحيطة بهم ، وان التغيير الذى يحدث في البيئة او في جزء من البيئة المحيطة بالطلاب يؤثر على كافة الطلاب

المبحث الثاني : الاطار الميدانى للبحث

أولا ً: الاجراءات المنهجية

١- نوع الدراسة : تعتبر الدراسة من الدارسات الوصفية التحليلية ، حيث تستهدف الدارسات الوصفية تعزيز خصائص مشكلة معينة وكشف الخصائص الراهنة التي تتعلق بظاهرة ما أو موقف ما أو مجموعة من الافراد . وتلك الدراسة تهتم بالواقع وجمع الحقائق وتحليل بعض جوانبه مما يساهم في العمل على تطويره داخل معاهد الخدمة الاجتماعية . وهذه الدراسة تهتم بتحديد دور معاهد الخدمة الاجتماعية بتحقيق الامن الفكري لدي طلابها .

٢- منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الراهنة على منهج المسح الاجتماعى ، حيث تهتم بالوصف التفصيلي للوحدات وكذلك تمثيل هذه الوحدات تمثيلاً دقيقا قدر المستطاع سواء كان ذلك بالحصر الشامل او استخدام العينة.

٣-مجالات الدراسة :

أ- المجال المكانى : طبقت الدراسة الحالية على طلبة وطالبات المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بسوهاج الفرقة الثانية والفرقة الرابعة للعام الدراسي (٢٠١٥- ٢٠١٦) داخل مؤسسات التدريب والمعهد.

ب- المجال البشرى: تم تطبيق الدراسة الراهنة على عينة قوامها ١١٠ طالب وطالبة منهم ٧٠ فى الفرقة الرابعة و ٤٠ فى الفرقة الثانية . حيث بلغ عدد طلبة الفرقة الرابعة ٢٠٢٢ طالب وطالبة والفرقة الثانية ٦٢٠ طالب وطالبة وتم اختيار عينة عشوائية مقدر بحوالى ٥% من اجمالى الطلبة.

جدول رقم (١)

عينة الدراسة

م	الفرقة	العدد	العينة	ذكور	اناث
١	الثانية	٦٢٠	٤٠	٣٠	١٠
٢	الرابعة	٢٠٢٢	٧٠	٤٠	٣٠

ج- المجال الزمنى : تحددت فترة جمع البيانات من عينة الدراسة مدة شهرين فى الفترة من ٢٠١٥/١٠/١٥ حتى ٢٠١٦/١٢/١٥ .

٤- ادوات الدراسة : استخدم الباحث فى الدراسة الراهنة أداتين لجمع البيانات هما :

أ- استمارة استبيان : وذلك للتعرف علي آراء الطلاب حول دور معهد الخدمة الاجتماعية فى تحقيق الامن الفكرى لديهم ومدى ادراكهم لهذا.

– تكونت الاستمارة من ٤٧ سؤال تناولت وظائف المعهد فى(التعليم والبحث العلمى وخدمة المجتمع)، وتم صياغة العبارات موزعة على ثلاثة ابعاد رئيسية السابق ذكرها موزعة على تدرج ثلاثى (نعم – لا – الى حدما) ووزعت الدرجات (٣ – ٢ – ١) وللتأكد من صدق وثبات الاستبيان اعتمد الباحث على الآتى:

أ– صدق المحتوى والمضمون: قام الباحث بمراجعة الكتابات العربية والشرعية المتاحه عن الأمن والانحراف الفكرى والادبيات التى تناولت ذلك ، كما اطلع الباحث على المراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة التى اهتمت بالامن الفكرى لدى الطلاب.

ب– الصدق الظاهرى: وفيه قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من اساتذه الخدمة الاجتماعية والآداب وعدد من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات القائمة على التدريب الميدانى وفى ضوء ملاحظاتهم قام الباحث بتعديل واعادة صياغة وحذف بعض العبارات التى لم تحصل على موافقة (٨٠%) من المحكمين ، فاصبحت الاستبانة مكونه من ثلاثة ابعاد موزعة على ٤٢ عبارة

البعد الاول : هو البحث العلمى ويشمل (٤)عبارات

البعد الثانى : خدمة المجتمع ويشمل(٢٣) عبارة

البعد الثالث : الانشطة الطلابية ويشمل(١٥)عبارة

ج– الصدق الاحصائي : وذلك من خلال ايجاد الجذر التربيعى لمعامل الثبات للاستبيان ككل ولكل بعد من ابعاده .

جدول رقم (٢)

الصدق الاحصائي

م	البعد المراد قياسة	معامل	مستويات الدلالة
١	البحث العلمى	٠,٩٨	دالة عند ٠,٠١
٢	خدمة المجتمع	٠,٩٩	دالة عند ٠,٠١
٣	الانشطة الطلابية	٠,٩٨	دالة عند ٠,٠١
	الاستبيان الكلى	٠,٩٩	دالة عند ٠,٠١

يتضح من خلال الجدول رقم ٢١) أن قيمة معامل الصدق للبعد الاول بلغت (٠,٩٨) وللبعد الثانى (٠,٩٩) والبعد الثالث (٠,٩٨) وللاستبيان ككل (٠,٩٩) وكلها قيم دالة عند مستوى (٠,٠١) ويدل ذلك على صدق الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

التحقق من الثبات: وتم ذلك باستخدام طريقة اعادة الاختيار ، حيث تم تطبيق الاستمارة على عينة (٥٠) طالب و طالبة من الفرقة الرابعة والثانية وتم اعادة الاختبار عليهم بعد (١٥) يوماً

داخل مؤسساتهم التدريبية ، وتم حساب الثبات وفقا لمعامل ارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط بين الاستجابات فى التطبيق الاول والثانى وقد قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل مؤشر فرعى داخل كل بعد ثم للبعد ككل ثم الاستبيان ككل.

جدول رقم (٣)

معاملات الثبات لابعاد الاستبيان والاستبيان ككل

م	ابعاد الاستبيان	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	البحث العلمى	٠,٩٦٤	دلالة عند ٠,٠١
٢	خدمة المجتمع	٠,٩٩٦	دلالة عند ٠,٠١
٣	الانشطة الطلابية	٠,٩٦٩	دلالة عند ٠,٠١
	الاستبيان ككل	٠,٩٨٩	دلالة عند ٠,٠١

من خلال الجدول رقم (٣) يتضح لنا ان قيمة الثبات للابعاد الثلاثية كانت على التوالى (٠,٩٦٤ – ٠,٩٩٦ – ٠,٩٦٩) وللاستبيان الكلى (٠,٩٨٩) وكلها داله عند مستوى معنوية (٠,٠١) ويدل ذلك على ان الاستمارة تتسم بالثبات وتصلح للتطبيق .

ب– المقابلات البحثية المفتوحة : مع الطلبة بعدد من مؤسسات التدريب للتعرف على اهمية المناهج الدراسية فى تنمية الامن الفكرى لديهم.

ثانياً : عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

١– نتائج التساؤل الرئيسى الاول:

ما دور معهد الخدمة الاجتماعية فى تحقيق الامن الفكرى لدى الطلبة؟

جدول رقم (٤)

متوسطات حالات الدراسة لدور الهدف فى تحقيق الامن الفكرى

الابعاد	عدد العينة		الفرقة الثانية		الفرقة الرابعة		قيمة ي	ذكور		اناث		قيمة ي
	ق	ت	ق	ت	ق	ت		ق	ت	ق	ت	
البحث العلمى	٠,٧٩	١	٠,٨١	١	٠,٧٥	١	٠,٥٦	٠,٨٠	١	٠,٧٤	١	٠,٧٣
التعليم	٠,٦٩	٢	٠,٧٠	٢	٠,٦٥	٢	٠,٥١	٠,٧٠	٢	٠,٦٥	٢	٠,٥١

خدمة المجتمع	٠,٦٧	٣	٠,٦٤	٣	٠,٦٣	٣	٠,٣٢	٣	٠,٦٨	٣	٠,٦٤	٣	٠,٥٠
المجموع	٦٨,		٠,٧٠		٠,٦٥		٠,٤٤		٠,٧١		٠,٦٥		٠,٥٣

من خلال نتائج الجدول رقم (٤) يتضح أن : حالات الدراسة تدرك بدرجة عالية اهمية دور معهد الخدمة الاجتماعية في تحقيق الامن الفكري لديهم بوزن نسبى يصل الى (٠,٦٨) ، (٠,٧٠) للفرقة الثانية (٠,٦٥) للفرقة الرابعة دون ان توجد فروق ذات دلالة احصائية بينهما لصالح الفرقة الثانية في ترتيب ابعاد الاستبيان الى انهم اعلى بنسبة طفيفة عن طلبة الفرقة الرابعة ويرجع ذلك بسبب الظروف التي يمر بها المجتمع مما يؤدى الى شعور الطلبة بالسخط على المجتمع وهذا يقلل من شعورهم بالانتماء ، وعندما يقل الانتماء للمجتمع فانه يصبح اكثر سلبية ولامبالاة تجاه الاحداث الجارية في المجتمع واقل احساساً بالمشكلات التي تواجهه

جاء ادراك حالات الدراسة لأهمية البعد الخاص بالبحث العلمي لطلبة المعهد يفوق في اهمية الابعاد حيث جاء نسبى (٠,٨١) لطلبة الفرقة الثانية وكذلك نفس المرتبة لطلبة الفرقة الرابعة بوزن نسبى (٠,٧٥) وجاء في ترتيب الذكور ايضاً بنفس الترتيب (٠,٨٠) وللإناث (٠,٧٣) دون ان توجد فروق دالة احصائياً بينهم مما يؤكد اهمية البحث العلمي في تحقيق الامن الفكري لدى الطلبة.

وبالنسبة لبعد التعليم الذى احتل المرتبة الثانية لاستجابات حالات الدراسة الكلية يوزن نسبى (٠,٠٦٨) مع الدرجة الكلية ولطلبة الفرقة الثانية (٠,٧٠) والفرقة الرابعة (٠,٦٥) وجاء نسبة الذكور (٠,٧٠) والاناث يوزن نسبى (٠,٦٥) دون وجود أي فروق ذات دلالة احصائية مما يؤكد ان افراد العينة على دراية بدرجة اهمية الدور التعليمي للمعهد سواء من حيث المقررات الدراسية واسلوب التدريس واعضاء هيئة التدريس.

وجاء في المرتبة الاخيرة في المركز الثالث بعد (خدمة المجتمع) بوزن نسبى (٠,٦٧) حيث جاء للدرجة الكلية للفرقة الثانية (٠,٦٤) والفرقة الرابعة (٠,٦٣) وكذلك الوزن النسبي للذكور (٠,٦٨) والاناث (٠,٦٤) ويرجع سبب هذا التأخير الى ان دور خدمة المجتمع بالمعهد يعانى من قصور واضح سواء في الانشطة الطلابية او التطوعية لخدمة المجتمع وهذا ما يؤكد من العمل على تفعيل هذا الدور حتى يتم التمكن من تزويد الطلبة بالمهارات والقدرات التي تحقق الامن الفكري لديهم

ثانياً: نتائج التساؤل الفرعي الاول

ما دور البحث العلمي في معهد الخدمة الاجتماعية في تحقيق الامن الفكري لدى الطلبة ؟

جدول رقم (٥)

دور البحث العلمي لمعهد الخدمة الاجتماعية في تحقيق الامن الفكري لدى الطلبة

البعد	رقم	عدد العينة		الفرقة الثانية		الفرقة الرابعة		قيمة ي	ذكور		اناث		قيمة ي	ي٢
		ق	ت	ق	ت	ق	ت		ق	ت	ق	ت		
دور البحث العلمي	١	٠,٧٥	٤	٠,٧٥	٤	٠,٧٢		٠,٣٤	٠,٧٦	٤	٠,٧٠	٤	٤	٠,٨٥
	٢	٠,٨٠	١	٠,٨٢	١	٠,٧٦		٠,٦٣	٠,٨٠	٢	٠,٧٧	١	١	٠,٥٢
	٣	٠,٨١	٢	٠,٨١	٢	٠,٧٥		٠,٦٠	٠,٨١	١	٠,٧٤	٣	٣	١,٨
	٤	٠,٨٠	٣	٠,٧٩	٣	٠,٧٢		٠,٧٤	٠,٧٧	٣	٠,٧٤	٢	٢	٠,٤٨
المجموع		٠,٨١		٠,٨٠		٠,٧٤		٠,٥٨	٠,٧٩		٠,٧٤			٠,٧٣

أسفرت نتائج الجدول رقم (٥) أن حالات الدراسة تدرك بإيجابية دور البحث العلمي في تحقيق الامن الفكري لديهم حيث من خلال فقرات ذلك البعد والتي كانت نتيجتها كالتالي:

جاءت العبارة الثانية في المرتبة الاولى لطلبة الفرقة الثانية والرابعة بينما احتلت المرتبة الثانية لدى الاناث من عينة الدراسة وتلك العبارة مضمونها (إجرائي للبحوث العلمية يعلمني التأكد من صحة المعلومات) وإن دل هذا فإنما يدل على مدى معرفة الطلبة بأهمية البحث العلمي في تنمية القدرات في الحصول على المعلومات.

وجاءت العبارة الثالثة في المرتبة الثانية من العينة الكلية في الفرقتين الثانية والرابعة والمرتبة الاولى لدى الذكور والاناث ومحتوى تلك العبارة (عملية البحث تعلمنى الحصول على المعلومات من المصادر الموثقة) ويدل هذا على اتفاق عملية البحث على دور البحث العلمي في تنمية المهارة والحصول على المعلومات من المصادر الموثقة .

وجاءت العبارة الرابعة ومحتواها (إجرائي للبحوث يكسبنى مهارات البحث في قواعد البيانات المحلية والعالمية) في المرتبة الثالثة من عينة الدراسة واحتلت المرتبة الثانية لدى الذكور ويدل هذا على ادراك عينة البحث لدور البحوث العلمية في اكساب مهارات البحث في القواعد والبيانات والاستفادة منها وهذا ما اكدته دراسة (صاصيلا ٢٠١١) في ضرورة تنمية المهارات التكنولوجية لدى الطلاب ومنها البحث عن المعلومات وتحديد ما هو مطلوب.

وفى نفس السياق احتلت العبارة الاولى المرتبة الرابعة لدى طلبة الفرقتين الثانية والرابعة وفى المرتبة الثالثة من وجهه نظر الذكور ويرجع هذا على ان الطلاب يتمتعون المشاركة في البحوث

العلمية وان طلبة الفرقة الرابعة اكثر معرفة نظراً لمشروع حلقات البحث الخاص بهم بان القيام بالبحوث يعلمهم الدقة والموضوعية وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (موسى ٢٠١٤) التي اكدت ان طلبة الفرقة الرابعة في الجامعات اكثر معرفة من باقي الفرق نظراً لكثرة البحوث التي قاموا بها.

ثالثا : نتائج التساؤل الفرعي الثاني

ما دور خدمة المجتمع لمعهد الخدمة الاجتماعية في تحقيق الامن الفكري لدى الطلبة ؟

جدول رقم (٦)

استجابات حالات الدراسة لدور خدمة المجتمع في تحقيق الامن الفكري لدى الطلبة

المحور	رقم العبارة	العينة		الفرقة الثانية		الفرقة الرابعة		قيمة ي	ذكور		اناث		قيمة ي
		ق	ت	ق	ت	ق	ت		ق	ت	ق	ت	
خدمة المجتمع	٥	٠,٦٠	١٣	٠,٦٤	١١	٠,٥٤	١	١,٠٠	٠,٦٤	١٢	٠,٥٦	١٣	٠,٧٦
	٦	٠,٦٣	١١	٠,٦١	١٣	٠,٦٤	٩	٠,١٥٨	٠,٦٠	١٣	٠,٦٢	٥	٠,٩
	٧	٠,٦٨	٥	٠,٦٧	٥	٠,٧١	٣	٠,٤٢	٠,٧٣	٢	٠,٦٢	٥	١,٦
	٨	٠,٦٦	٧	٠,٦٥	٧	٠,٦٦	٦	١,١	٠,٦٨	٢١	٠,٦٣	٥	٠,٥٨
	٩	٠,٧١	٣	٠,٧٥	٢	٠,٦٦	٦	١,١	٠,٧٣	٢	٠,٦٩	٣	٠,٤٦
	١٠	٠,٦٣	١٠	٠,٦٥	٧	٠,٦٠	١١	٠,٥٦	٠,٦٥	٩	٠,٦١	٩	٠,٣٥
	١١	٠,٦٥	٩	٠,٦٥	٧	٠,٦٦	٦	٠,٠٠٢	٠,٦٩	٨	٠,٦١	٩	٠,٩٢
	١٢	٠,٥٧	١٤	٠,٥٩	١٤	٠,٥٥	١٤	٠,٢	٠,٥٦	١٥	٠,٥٨	١٢	٠,٢٠
	١٣	٠,٧٢	٢	٠,٧٢	٤	٠,٧٢	٢	٠,٠	٠,٧٢	٥	٠,٧٢	٢	٠,٠٢
	١٤	٠,٧٦	١	٠,٧٦	١	٠,٧٥	١	٠,١٩	٠,٧٧	١	٠,٧٤	٢	٠,٣٤
	١٥	٠,٨٢	١	٠,٨٤	١	٠,٨٠	١	٠,٥٧	٠,٨٠	٢	٠,٨٤	١	٠,٣٩
	١٦	٠,٧٧	٢	٠,٧٧	٢	٠,٧٦	١	٠,٢١	٠,٧٨	٢	٠,٧٣	٢	٠,٤٢
	١٧	٠,٦٩	٤	٠,٧٣	٣	٠,٦١	١٠	١,٢٩	٠,٧٣	٧	٠,٦٠	١١	١,٢
	١٨	٠,٦٦	٧	٠,٦٥	٧	٠,٦٩	٤	٠,٤٣	٠,٧١	١٠	٠,٥٤	١٤	١,٢٥
	١٩	٠,٦١	١٢	٠,٦٣	١٢	٠,٥٨	١٢	٠,٥٣	٠,٦٧	١٤	٠,٥٣	١٥	١,٠٤
	المجموع	٠,٦٥		٠,٦٨		٠,٦٥		٠,٣٠	٠,٦٩		٠,٦٤		٠,٥١

تشير نتائج الجدول رقم (٦) إلى ترتيب عبارات البعد الثاني من ابعاد الاستبيان وهو خدمة المجتمع حيث جاءت العبارة رقم (١٥) في المرتبة الاولى من العينة الكلية لحالات الدراسة بالفرقة الثانية والرابعة ذكور واناث لدور الانشطة الطلابية في تنمية المهارات والعمل التعاوني بدرجة عالية يليها العبارة رقم (١٦) في المرتبة الثانية لمساهمة الانشطة الطلابية في رفع مستوى

الانتماء والمواطنة لدى الفرقة الثانية والرابعة والذكور والاناث وجاءت تلك النتيجة متفقة مع دراسة (الاتربي : ٢٠١١).

التي أكدت على هوية الثقافة المجتمعية وغرس قيم الوطنية للشباب وجاءت العبارة رقم (١٤) الخاصة بالمشاركة في الانشطة الطلابية تنتمى مهارات تحمل المسؤولية في مرتبتها الثالثة دون وجود فروق دالة احصائياً ويوكد هذا ان عينة الدراسة اتفقت على اهمية دور الانشطة وجاء هذا ايضاً بالاتفاق مع توصيات دراسة (الأتربي ٢٠١١) بتربية الشباب على تحمل المسؤولية.

يليها في المرتبة الرابعة العبارة رقم (١٣) لدى طلبة الفرقة الثانية والرابعة رغم انها في المرتبة السابقة لدى الطالبات دون وجود فروق ذات دلالة احصائية بينهم ورغم هذا الاختلاف الا ان عينة الدراسة ادركت اهمية دور الانشطة الطلابية في تنمية مهارات مع الاخرين وجاءت هذه النتيجة مؤكدة لدراسة (الاشقر ٢٠١٠) التي تم في توصيات الدراسة لديها بترشيح منهج الوسطية والاعتدال.

وفى المرتبة الخامسة كانت العبارة رقم (٩) لدى طلبة الفرقة الثانية وفى المرتبة الثامنة للفرقة الرابعة بدون فروق دالة احصائيا ويرجع ذلك لعدم مشاركتهم فى الانشطة الطلابية التي تنمى قدرة الطالب على الالتزام باللوائح والقوانين وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (كريمة سعودي ٢٠١٤) التي تؤكد دور الانشطة الرياضية الإيجابي في تنمية قدرة الطلبة على الالتزام بمبادئ وقوانين كل لعبة.

والعبارة رقم (١٧) التي تنص على (تقوم الانشطة الطلابية بالتصدي لما يبث من انحرافات فكرية وعقدية عبرر وسائل الاعلام) جاءت في الترتيب السادس للعينة الكلية وفى المرتبة الرابعة للطلاب، أما الفرقة الرابعة فكانت في الترتيب الثاني عشر والمرتبة الخامسة لطلبة الفرقة الثانية دون فوارق في الدلالات الاحصائية وان دور الانشطة للتصدي للانحرافات الفكرية كان اعلى من المتوسط للمقياس الكلى وطلبة الفرقة الثانية والذكور اما الاناث والفرقة الرابعة فقد كان ادراكهم لهذا الدور اقل من المتوسط ويرجع ذلك لعدم مشاركة طلبة الفرقة الرابعة والاناث في الانشطة وجاءت تلك النتيجة بالاتفاق مع دراسة (الاشقر : ٢٠١٠) ان الانشطة الطلابية تعزز الامن الفكري للطلبة بينما ترجع معوقات هذا الى ضعف المخصصات المالية لممارسة الانشطة الطلابية.

وكانت العبارة رقم (٧) في الترتيب السابع للعينة الكلية والفرقة الثانية والاناث في الترتيب الرابع للذكور والفرقة الرابعة بدون فروق احصائية فكان ادراك الطلبة بالدور الذى تقوم به الانشطة الطلابية للتصدي للأفكار المتطرفة في الدين اعلى من المتوسط ، بينما الفرقة الثانية العينة الكلية كان المتوسط مما يتفق مع دراسة (الاتربى ٢٠١١) التي اوصت بضرورة غرس القيم الدينية والروحية للتعامل مع تحديات الامن الفكري في عصر العولمة.

اما العبارة (٨) فكانت في الترتيب الثامن الخاصة بمساهمة المحاضرات في تنفيذ الافكار والمذاهب المنحرفة وتجنب الوقوع فيها وفى الترتيب التاسع للعينة ككل والفرقة الثانية والترتيب السابع للإناث والثامن للفرقة الرابعة والترتيب الحادي عشر للذكور دون وجود فروق ذات دلالة احصائية وكانت الدرجة متوسطة لطلبة الفرقة الثانية والرابعة والذكور اما الاناث فكانت اقل من المتوسط.

وفى الترتيب التاسع جاءت العبارة (١٨) ومحتواها (تساهم الانشطة بعمل ملصقات ورقية ونشرات توضح خطورة الفكر المنحرف)، وذلك العينة الكلية والفرقة الثانية والذكور ، وفى ترتيبها السادس لدى الفرقة الرابعة والترتيب الثالث عشر لدى الاناث بدون فروق ذات دلاله احصائية بينهم ، وكان استجابة العينة الكلية والفرقة الثانية متوسطة والفرقة الرابعة والذكور اعلى من المتوسط اما الاناث فكانت اقل من المتوسط لذا يجب تفعيل هذا الدور لرعاية الشباب وجاءت هذه النتيجة بالاتفاق مع دراسة (الحارثي ٢٠٠٨) بأهمية توعية الطلاب بخطورة الغلو والتطرف في الدين.

اما العبارة رقم (١١) الخاصة بالمشاركة في الرحلات جاءت في الترتيب الحادي عشر للعينة الكلية والاناث اما ترتيبها للفرقة الرابعة فكان الثامن وللذكور كانت العاشرة دون وجود فروق ذات دلالة احصائية فكانت بدرجة متوسطة للفرقة الرابعة والذكور واقل من المتوسط لدى الاناث وذلك لعدم مشاركتهم في الرحلات.

وجاءت العبارة رقم (١٠) الخاصة بـ (الاتحادات الطلابية تنمى قيم الديمقراطية)، وفى الترتيب الثاني عشر للعينة الكلية وفى الترتيب التاسع للفرقة الثانية والترتيب الحادي عشر للإناث وفى الترتيب الثالث عشر للفرقة الرابعة والذكور بدرجة متوسطة بينما كانت استجابات للفرقة الرابعة والاناث اقل من المتوسط ، لذلك يجب رفع وعى الطلبة باحترام مبادئ الديمقراطية في الانتخابات .

وفى الترتيب الثاني عشر وردت العبارة رقم (٦) من رؤية العينة الكلية وفى الترتيب السابع للإناث وفى الترتيب الحادي عشر للفرقة الرابعة وفى الترتيب الخامس عشر لكل من الفرقة الثانية والإناث ، دون وجود فروق دلالة احصائية بينهم ، فكان مدى الاستجابات للعينة الكلية وباقي حالات الدراسة اقل من المتوسط في تنوع الانشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الامنية لدى الطلاب لذلك علينا الاهتمام بتنوع تلك الانشطة لتعزيز ثقافة الامن الفكري لدى الطلبة.

وجاءت العبارة رقم (١٩) ونصها (تساهم الانشطة بعمل بيانات احصائية عن الوفيات والدمار لمكتسبات الوطن نتيجة للأعمال التخريبية) وفى الترتيب الرابع عشر للعينة الكلية والفرقة الثانية والرابعة ، وفى الترتيب الثاني عشر للذكور والترتيب السادس عشر للإناث دون وجود فروق ذات

دلالة احصائية بينهم فنتج للذكور بدرجة متوسطة واقل من المتوسط للعينة الكلية وباقي مفردات الدراسة . ويدل هذا على وجود قصور في هذا الدور ومنه يحتاج الى تفعيل.

وفى الترتيب الخامس عشر جاءت العبارة رقم (٥) من منظور العينة الكلية والاناث وفى الترتيب الثالث عشر للفرقة الثانية والترتيب الرابع عشر للذكور والترتيب السابع عشر للفرقة الرابعة ، دون وجود فروق ذات دلالة احصائية بينهم وكانت استجابات مفردات العينة الكلية وباقي المفردات للاستجابات (تتناول الانشطة بالمعهد مشكلات الطلاب الفكرية المعاصرة) كانت بدرجة اقل من المتوسط وان دل هذا فإنما يدل على عدم وعى الطلاب بهذا الدور ، وكذلك قصور أنشطة الكلية عن تناول مشكلات الطلبة.

وفى الترتيب السادس عشر والاخير وكانت في الترتيب الرابع عشر العبارة رقم (١٩) من منظور العينة الكلية والفرقة الثانية والرابعة ، وفى الترتيب الثاني عشر للذكور وفى الترتيب السادس عشر للإناث دون وجود فروق ذات دلالة احصائية بينهم فكانت درجة متوسط للذكور واقل من المتوسط للعينة الكلية وباقي مفردات الدراسة ويدل هذا علي وجود قصور في هذا الدور الذى يتطلب تفعيل داخل المؤسسة.

وجاءت العبارة رقم (٥) في الترتيب الخامس من استجابات العينة الكلية وللإناث وفى الترتيب الثالث عشر للفرقة الثانية والرابع عشر للذكور والسابع عشر للفرقة الرابعة دون وجود فروق ذات دلالة احصائية وكانت اقل من المتوسط مما يدل على عدم وعى الطلبة بهذا الدور وقصور الأنشطة عن تناول مشكلات الطلبة .

وجاء في الترتيب الاخير العبارة رقم (١٢) الخاصة ب (أشارك في الانشطة التطوعية مثل برامج محو الامية) بدون اية فروق ذات دلالة احصائية لجميع مفردات الدراسة وكانت اقل من المتوسط مما يتطلب رفع وعى الطلبة بأهمية المشاركة في الاعمال التطوعية لخدمة المجتمع.

نتائج التساؤل الفرعي الثالث:

ما الدور التعليمي بالمعهد في تحقيق الامن الفكري لدى الطلبة

جدول رقم (٧)

الدور التعليمي في تحقيق الامن الفكري لدى الطلبة

رقم العبارة	عدد العينة		الفرقة الثانية		الفرقة الرابعة		قيمة ي	ذكور		اناث		قيمة ي
	ق	ت	ق	ت	ق	ت		ق	ت	ق	ت	
٢٠	٠,٦٩	١٢	٠,٧٣	١٠	٠,٦٣	١٥	١,٠٦	٠,٧١	١٢	٠,٦٧	١٢	٠,٤٠
٢١	٠,٦٧	١٦	٠,٧١	١١	٠,٥٩	٢٠	١,٣٣	٠,٧١	١٢	٠,٦٢	١٧	٠,٧٨
٢٢	٠,٧٣	٥	٠,٧٥	٤	٠,٧٠	٥	٠,٥٥	٠,٧٣	٩	٠,٧٣	١	-٠,٠٣

٢٣	٠,٧٥	١	٠,٧٨	٠	٠,٦٨	٧	١,٢١	٠,٧٨	١	٠,٧١	٣	٠,٨١
٢٤	٠,٧٤	٤	٠,٧٨	٠	٠,٦٧	٩	١,٢٤	٠,٧٧	٢	٠,٧١	٣	٠,٦٥
٢٥	٠,٧٠	٩	٠,٧١	١١	٠,٦٨	٧	٠,٣٥	٠,٧٠	١٤	٠,٧٠	٥	٠,٠٤
٢٦	٠,٦٢	٢٠	٠,٦٣	٢٠	٠,٦٠	١٩	٠,٣٦	٠,٦٤	٢٠	٠,٦٠	١٩	٠,٠٣
٢٧	٠,٦٣	١٧	٠,٦٥	١٧	٠,٦١	١٧	٠,٤٧	٠,٦٤	٢٠	٠,٦٣	١٥	٠,١٣
٢٨	٠,٦٨	١٤	٠,٦٩	١٤	٠,٦٦	١٢	٠,٤١	٠,٦٧	١٦	٠,٦٩	٩	-٠,١٠
٢٩	٠,٧٢	٦	٠,٧٥	٤	٠,٦٧	٩	٠,٨٨	٠,٧٤	٦	٠,٧٠	٥	٠,٥٢
٣٠	٠,٧٠	٩	٠,٦٩	١٤	٠,٧١	٣	-٠,٢٠	٠,٧٢	١١	٠,٧٥	١١	٠,٤٧
٣١	٠,٥٩	٢٣	٠,٦٢	٢١	٠,٥٥	٢٣	٠,٧٣	٠,٦٢	٢٣	٠,٥٦	٢٢	٠,٥٧
٣٢	٠,٧٢	٦	٠,٧٧	٣	٠,٦٦	١٢	١,١٩	٠,٧٤	٦	٠,٧٠	٥	٠,٥٢
٣٣	٠,٦١	٢٢	٠,٦٤	١٩	٠,٥٧	٢٢	٠,٦٧	٠,٦٥	١٩	٠,٥٨	٢١	٠,٧٥
٣٤	٠,٧٥	١	٠,٧٥	٤	٠,٧٦	-٠,١	-٠,١٠	٠,٨٠	-٠,١	٠,٦٩	٩	١,٤٧
٣٥	٠,٧٦	-٠,١	٠,٧٥	٤	٠,٧٦	-٠,١	-٠,٩	٠,٧٩	٠	٠,٧٢	٢	٠,٧٩
٣٦	٠,٧٥	١	٠,٧٩	-٠,١	٠,٦٧	٩	١,٣٦	٠,٧٥	٤	٠,٧٤	٠	٠,٢٠
٣٧	٠,٧٠	٩	٠,٧٥	٤	٠,٦١	١٧	١,٦٧	٠,٧٣	٩	٠,٦٧	١٢	٠,٦١
٣٨	٠,٦٩	١٢	٠,٧٤	٩	٠,٦٢	١٦	١,٢٦	٠,٧٥	٤	٠,٦٣	١٥	١,٤٥
٣٩	٠,٦٨	١٤	٠,٦٧	١٦	٠,٧١	٣	-٠,٤٢	٠,٧٠	١٤	٠,٦٤	١٤	٠,٤٢
٤٠	٠,٧٢	٦	٠,٧١	١١	٠,٧٤	١	-٠,٢٨	٠,٧٤	٦	٠,٧٠	٥	٠,٣٧
٤١	٠.٦٣	١٧	٠,٦٠	٢٢	٠,٦٩	٦	-٠,٨٧	٠,٦٦	١٨	٠,٦٠	١٩	٠,٦٦
٤٢	٠,٧٦	-٠,١	٠,٧٨	٠	٠,٧٤	١	-٠,٤٧	٠,٧٦	٣	٠,٧٧	-١	-٠,٩
	٠,٦٩				٠,٦٦		٠,٥١	٠,٧١		٠,٦٧		٠.٥٢

من خلال نتائج الجدول رقم (٧) وما أظهرته استجابات عينة الدراسة :

جاءت العبارة (٣١) في الترتيب الاول من استجابات العينة الكلية والفرقة الرابعة وفى المرتبة الثانية لاستجابات الذكور وفى الترتيب الرابع للإناث وفى الترتيب السادس للفرقة الثانية ، بدون وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النتائج ، واثبتت النتائج ان الفرقة الرابعة هي الاكثر ادراكاً ومعرفة لأهمية حفظ الضرورات والكليات الخمس من طلبة الفرقة الرابعة ، واهمية ذلك في تعزيز الامن الفكري ومحاربة الانحراف وجاء تلك النتيجة بالاتفاق مع دراسة (الجوارنة : ٢٠١١) بان التربية الاسلامية الناتجة من القران والسنة النبوية هي الوسيلة الاكثر تعزيزاً للأمن الفكري ومحاربة الانحراف.

وجاءت العبارة (٢٣) والعبارة رقم (٤٢) و (٣٢) في الترتيب الثالث للعينة الكلية والعبارة رقم (٢٣) في الترتيب الثامن للفرقة الثانية والتاسع للفرقة الرابعة والذكور في المرتبة الثالثة وجاءت للإناث في الترتيب الخامس.

اما في العبارة (٤٢) جاءت في الترتيب الاول للفرقة الرابعة والذكور و السادس للفرقة الثانية وفى الترتيب الحادي عشر للإناث اما العبارة رقم (٣٢) جاءت في الترتيب الاول للفرقة الثانية وفى الترتيب الثاني للإناث والترتيب السادس للذكور ، وفى الترتيب الحادي عشر للفرقة الرابعة وتدل هذه النتيجة بان العينة الكلية للدراسة تدرك بدرجة عالية ايجابية دور المقررات الدراسية بالمعهد في التأكيد على اهمية المحافظة على الممتلكات العامة والاعتزاز بالحضارة المصرية.

واستخدام اسلوب الحوار والمناقشة في اساليب التدريس واختلاف باقي عينة الدراسة الفرعية في ترتيبهم لتلك العبارات بدون فروق داله احصائياً وان طلبة البكالوريوس هي الاكثر دقة لدور المقررات في تنمية الاعتزاز بالحضارة المصرية وغيرها ، وطلبة الفرقة الثانية اكثر في مدى استجاباتهم لدور اسلوب التدريس في استخدام اسلوب الحوار وتعزى هذه النتيجة الى ان نسبة حضور طلبة الفرقة الثانية للمحاضرات اكثر وجاءت تلك النتيجة مدعمة لدراسة (الحارثي ٢٠٠٨) في اهمية الحفاظ على الممتلكات العامة

اما العبارة (٣٨) ومضمونها (توجد علاقات انسانية طيبة بين الطلبة معاً) في الترتيب الاول لاستجابات العينة الكلية ولاستجابات الاناث ، وفى الترتيب الثاني للفرقة الثانية وفى الترتيب الثالث للفرقة الرابعة وفى الترتيب الخامس للذكور بدون ايه فروق ذات دلالة احصائية بينهم ، وهذا يرجع الى ان عينة الدراسة تدرك اهمية العلاقات بينهم ، وربما يرجع تأخر الذكور في الترتيب الى كثرة عدد الطلاب الذى يعيق تكوين العلاقات معاً .

وفى الترتيب السادس لاستجابات العينة الكلية جاءت العبارة (٢٤) التي محتواها (تساهم مقررات المعهد في اعداد المواطن الصالح) ، وفى الترتيب الثاني للفرقة الثانية وللفرقة الرابعة كان ترتيبها الحادي عشر ، وفى الترتيب الرابع للذكور ، والترتيب الخامس لاستجابات الاناث ، ويؤكد هذا مدى معرفة عينة الدراسة لدور المقررات بالمعهد ، وبالنسبة لترتيب الفرقة الرابعة

كان متدنى وقد يكون السبب هو السلبية واللامبالاة التي يمر بها الشباب نظرا لظروف المجتمع في الوقت الحالي مع انتشار البطالة وغياب العدالة في التعيينات للشباب وهذا جاء بالاتفاق مع دراسة (البرعى ، ٢٠٠١)

وفى الترتيب السابع جاءت العبارة رقم (٢٢) الخاصة بـ (مقررات المعهد تؤكد على اهمية المحافظة على ممتلكات وحقوق الآخرين) وذلك لاستجابات العينة الكلية للدراسة والفرقة الرابعة ، أما الاناث فكانت الثالثة ولطلبة الفرقة الثانية كانت في الترتيب السادس وللذكور كان ترتيبها الحادي عشر بدون فوارق ذات دلاله احصائية مما يعزز مدى ادراك عينة الدراسة لدور المقرارات في الحفاظ على الملكية وكانت متفقة تلك النتيجة مع دراسة (الحارثي ٢٠٠٨)

وفى الترتيب الثامن لاستجابات العينة الكلية كانت العبارة رقم (٢٩) مع استجابات الذكور ، وفى الترتيب السابع للإناث والسادس لطلبة الفرقة الثانية والحادي عشر لطلبة الفرقة الرابعة دون وجود فوارق ذات دلالة احصائية بينهم مما يؤكد مدى ادراك عينة الدراسة بدرجة عالية في ان المقررات تساهم في تعزيز القيم الفردية للطلبة .

وفى نفس الترتيب جاءت العبارة رقم (٣٦) من منظور العينة الكلية للاستبيان مع الذكور ، اما استجابات الفرقة الرابعة فكانت ترتيبها الثالث وبالنسبة للإناث كان ترتيبها السابع ، والثالث عشر لاستجابات الفرقة الثانية ، دون وجود فروق في الدلالة الاحصائية بينهم . مما يؤكد ادراك عينة الدراسة دور المقررات في تنمية قيم التسامح وقبول الراي الاخر ونبذ العنف ويوجد في هذا الترتيب اختلاف بين الفرقة الرابعة والفرقة الثانية بالاتفاق مع دراسة (الربيعى ٢٠٠٩) في ان المناهج الدراسية تعمل على تكوين الشخصية الانسانية .

وفى نفس الترتيب الحادي عشر لاستجابات العينة الكلية جاءت العبارة (٢٥ ، ٣٠ ، ٣٣) مع الاختلاف في باقي الاستجابات حيث كانت العبارة رقم (٢٥) في الترتيب السابع للإناث والتاسع لطلبة الفرقة الرابعة ، والترتيب الثالث عشر للفرقة الثانية والسادس عشر للذكور دون وجود فوارق في الدلالات الاحصائية مما يؤكد مدى معرفة وادراك العينة لدور المقررات في ترسيخ الايمان بأهداف الوطن الكبرى .

اما العبارة رقم (٣٠) جاءت في المرتبة الخامسة للفرقة الرابعة وفى الترتيب الثالث عشر للذكور والاناث والسادس عشر للفرقة الثانية بدون فوارق ذات دلالة احصائية بينهم واظهرت النتيجة ان طلبة الفرقة الرابعة يدركون مدى دور مقررات المعهد في تنمية اتجاهات ايجابية نحو المجتمع بينما قل ذلك لطلبة الفرقة الثانية وكانت تلك النتيجة متفقة مع دراسة (الربيعى ٢٠٠٩) والتي اكدت ان المناهج لها دور في حماية الامن الفكري.

بينما العبارة رقم (٣٣) جاءت في الترتيب السادس للفرقة الثانية والرابع عشر للإناث والترتيب التاسع عشر لطلبة الفرقة الرابعة دون اية فوارق ذات دلالة احصائية ، وان طلبة الفرقة الثانية

اكثر دراية لدور المقررات في تنمية القدرة والمهارة على الفقد الموضوعي والنقد الذاتي لانهم الاكثر حضوراً للمحاضرات من الفرقة الرابعة .

وجاءت العبارة رقم (٢٠) ومضمونها (ترفع المقررات الدراسية مستوى الثقافة للطلبة حول الامن الفكري) في الترتيب الرابع عشر لاستجابات العينة الكلية والذكور والاناث وفى الترتيب الثاني عشر للفرقة الثانية ، والسابع عشر للفرقة الرابعة دون فروق دالة احصائيا ، ويؤكد هذا ان عينة الدراسة على علم بدور مقررات المعهد في رفع مستوى ثقافتهم بدرجة عالية فيما عدا طلبة الفرقة الرابعة الذين جاءت درجتهم متوسطة ويرجع الى ان طلبة الفرقة الثانية تدرس بعض المقررات العامة مثل التنمية الاجتماعية ووسائل الاتصال والتنمية الاقتصادية وعلم الاجتماع الريفي والحضري بالإضافة الى المواد الاساسية الفرد والجماعة وتنظيم المجتمع

وكان ترتيب العبارة رقم (٣٤) ومضمونها (تساهم اساليب التدريس في تعزيز قدرات الطلبة على البحث العلمي) الرابع عشر للعينة الكلية وفى الترتيب السادس للذكور وفى الترتيب الحادي عشر للفرقة الثانية وفى الترتيب السابع عشر للإناث والترتيب الثامن عشر للفرقة الرابعة دون فوارق ذات دلاله احصائية بينهم وتؤكد تلك النتيجة ان افراد عينة الدراسة والفرقة الثانية والذكور هم الاعلى في استجاباتهم عن تنمية القدرات والمهارات من خلال اساليب التدريس .

وفى الترتيب السادس عشر للعينة الكلية للدراسة في استجاباتهم على العبارة رقم (٢٨ ، ٣٥) بينما جاءت العبارة رقم (٢٨) في نفس الترتيب للفرقة الثانية ، بينما الحادية عشر للفرقة الرابعة والإناث و في الترتيب الثامن عشر للذكور دون وجود فوارق ذات دلالة احصائية بينهم ، ويؤكد هذا ان طلبة المعهد يدركون بدرجة متوسطة دور المقرارات الدراسية في تشكيل شخصية مستقلة لكل منهم.

وفى نفس سياق الترتيب للعبارتين كانت العبارة رقم (٣٥) للذكور والاناث بينما ترتيبها الخامس للفرقة الرابعة وفى الترتيب الثامن للفرقة الثانية مما يؤكد من تلك النتيجة ان طلبة الفرقة الرابعة يدركون وجود علاقات طيبة بين اعضاء هيئة التدريس والطلبة دون الفرقة الثانية .

وجاءت العبارة رقم (٢١) من الترتيب الثامن عشر لاستجابات العينة الكلية وفى الترتيب الثالث عشر للفرقة الثانية والرابعة عشر للذكور ، والتاسعة عشر للإناث والترتيب الثاني والعشرون للفرقة الرابعة دون وجود اية فروق ذات دلالة احصائية بينهم وتشير تلك النتائج الى ان طلبة الفرقة الرابعة مدى ادراكهم اقل من المتوسط في دور مقررات المعهد في رفع وعى الطلبة بحقوق المواطنين وواجباتهم وطلبة الفرقة الثانية يدركون بدرجة اعلى من المتوسط ويرجع ذلك الى تركيز مقررات الفرقة الرابعة نوعا ما على الجوانب الاكاديمية مثل (نظريات خدمة الفرد ، والمواقف في خدمة الجماعة ، ودراسة الحالات ، والدفاع الاجتماعي والجريمة ، والخدمة الاجتماعية البيئية ،

وجاءت تلك النتيجة متفقة مع دراسة (الربيعى : ٢٠٠٩) بان دور المناهج في حماية الامن الفكري يحدث بصورة متوسطة

وفى الترتيب التاسع عشر لاستجابات العينة الكلية للدراسة جاءت العبارة (٢٧ ، ٣٧ ، ٣٩) مع الاختلاف لباقي استجابات العينة حيث جاءت العبارة رقم (٢٧) في نفس الترتيب للفرقة الثانية والرابعة

وفى نفس الترتيب السابع عشر للإناث والثاني والعشرون للذكور بدون فارق ذات دلاله احصائية بينهم مما يؤكد ادراك عينة الدراسة لدور المقررات في تنمية وتعزيز القيم الامنية.أما العبارة رقم (٢٢) والتي تناولت في محتواها (يتناول اعضاء هيئة التدريس مناقشة مشكلات وقضايا المجتمع) ، وفى نفس الترتيب الثامن للفرقة الرابعة وفى نفس الترتيب العشرون للذكور والواحد والعشرون للإناث والرابع والعشرين للفرقة الرابعة ولا توجد فروق ذات دلاله احصائية بينهم مما يعزز دور هيئة التدريس لدى الطلبة بدرجة اعلى من المتوسط للفرقة الرابعة والذكور بدرجة متوسطة بينما العينة الكلية والإناث اقل من المتوسط في ادراكهم لهذا الدور

وتأتى العبارة رقم (٣٩) في الترتيب التاسع عشر ايضا مع استجابات الفرقة الثانية للإناث والترتيب الثالث والعشرين للفرقة الرابعة والرابع والعشرين للذكور ، وبدون فروق ذات دلالة احصائية بينهم وتؤكد ادراك طلبة الفرقة الرابعة والذكور والإناث العلاقة الانسانية بين ادارة المعهد والعاملين والطلبة بدرجة اقل من المتوسط اما طلبة الفرقة الثانية بدرجة متوسط وربما يرجع ذلك الى ان طلبة الفرقة الثانية نظرا لحداثه مدتهم بالمعهد بينما يكون مع إدارة المعهد والعاملين لذلك ادركهم بصورة اقل لهذا الامر

وجاءت العبارة (٢٦) في المرتبة الثانية والعشرون من استجابات العينة الكلية للدراسة والفرقة الثانية والذكور وفى الترتيب الحادي والعشرين للفرقة الرابعة والاناث دون فارق في الدلالات الاحصائية بينهم وان ادراك افراد العينة لدور مقررات المعهد في تعزيز قيم الديمقراطية والعدالة والحرية جاء بدرجة اقل من المتوسط ، لذلك يجب ان تحتوى مقررات الدراسة على موضوعات تعزز من قيم الديمقراطية والعدالة والمساواة والحرية

يلى ذلك الترتيب الثاني والعشرون العبارة رقم (٤٠) ونصها (بيئة المعهد امنه ديمقراطية تحقق العدالة والمساواة) ذلك لاستجابات العينة الكلية والترتيب الرابع عشر للفرقة الرابعة والرابع والعشرين للفرقة الثانية والاناث والثامن عشر للذكور دون وجود ذات دلاله احصائية بينهم ، واستجابات تلك العبارة كانت بدرجة متوسطة للفرقة الرابعة والذكور بينما اقل من المتوسط للفرقة الثانية والاناث وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (جوشي : ٢٠١٤) بان الطلبة قد يشاركون في الحوار ويعبرون عن آرائهم ويتحملون نتائج المشاركات لانهم يشعرون بالأمن الفكري في البيئة التعليمية .

وفى الترتيب الرابع والعشرين كانت العبارة رقم (٤١) لاستجابات العينة الكلية والفرقة الرابعة بينما احتلت الترتيب الواحد والعشرين من استجابات الفرقة الثانية والذكور ، والترتيب الثالث والعشرين للإناث بدون وجود فروق ذات دلاله احصائية بينهم وكان ادراك الذكور بدور مقررات المعهد في تعريف الطلبة بالضوابط الشرعية التي تنظم علاقة الحاكم بالمحكوم ، متوسط في حين انها درجة اقل من المتوسط للعينة الكلية والفرقة الثانية والفرقة الرابعة للإناث

وجاء في الترتيب الاخير العبارة رقم (٣٢) ونصها (تتناول المقررات المعهد التيارات الفكرية بالتحليل والنقد الموضوعي وهو الترتيب الخامس والعشرين لاستجابات العينة الكلية للدراسة والفرقة الرابعة والذكور بينما احتلت الترتيب الثالث والعشرين للفرقة الثانية والرابع والعشرين للإناث دون وجود فروق ذات دلاله احصائية بينهم وان مدى ادراك افراد عينة البحث لدور تلك المقررات كان اقل من المتوسط وجاءت تلك النتيجة متفقة مع نتائج دراسة (محمد ٢٠١٣) التي اكدت ان هناك قصورا واضحا في اداء اعضاء هيئة التدريس في مساعدة الطلبة على تميز النفع والضرر من الثقافات والتيارات الفكرية الوافدة وتحذير الطلبة منها وتبصيرهم بحقيقة الفكر المنحرف.

التصور المقترح لطريقة خدمة الفرد فى تحقيق الامن الفكرى لدى طلبة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية :

اولا: مفهوم التصور

يبنى هذا التصور على مجموعة من الأفكار والاسس التى تتعلق بالأمن الفكرى وأساليب تحقيقية والمتطلبات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي خدمة الفرد في تحقيق الامن الفكري لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

ثانيا: أهداف التصور :

أ- الاهداف الخاصة بالممارسة:

١- توصيف دور الاخصائي الاجتماعي في التعامل مع الطلبة لتنمية وتقوية الامن الفكرى لديهم داخل معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية

٢- تحديد الادوار والتكنيكيات المناسبة للتعامل مع الطلبة لتحقيق الامن الفكرى لديهم.

ثالثا : أدوار أخصائى خدمة الفرد

أدوار الممارس العام يقصد بها مجموعة الجهود التى يبذلها الباحث من بداية تنفيذ الدراسة إلي نهايتها وهذه الادوار هى كما يلى :

١- دور المنسق : من خلال توحيد الأنساق التى يستهدفها التصور (الباحث كنسق محدث تغيير ، والطلاب كافراد وكجماعة وكمجتمع مدرسى كنسق عميل مستهدف ، والانساق المشاركة كنسق فعل او عمل ، والنسق المهنى ، ونسق المشكلة) ، ومنع تضارب الجهود

لزيادة تأثير التصور المقترح في رفع مستوى ممارسة الطلاب لتحقيق الأمن الفكري والسلوكيات الايجابية المرتبطة بممارستها لدى الطلاب .

٢- دور المساعد: وذلك بمساعدة الطلاب على فهم مشكلة وجود انخفاض او ضعف فى مستوى وعيهم لتحقيق الأمن الفكرى والسلوكيات الايجابية المرتبطة به.

٣- دور المستشار : يشمل تقديم النصح والتوجيه لكل الطلاب وكل من يتعامل معهم لزيادة فهمهم واستيعابهم لطبيعة مشكلة الطلاب ، وتوجيه الجهود المبذولة الاتجاه الصحيح الذى يحقق التغيير المستهدف ، وايضا من خلال دور الخبير فى النواحي الاجتماعية (مثلا طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الطلاب) لكل التخصصات الاخرى بالمعهد ، اعضاء هيئة التدريس – الاخصائيين

٤- دور المعالج: يقوم بأمداد الطلاب بالمعارف الجديدة لاستبدال افكارهم الخاطئة المرتبطة بمشكلاتهم بأفكار صحيحة وصادقة ، ويساعد الطلاب على ربط افكارهم بمشاعرهم وبسلوكياتهم ليدركوا ويعوا بأنفسهم ان افكارهم الخاطئة تؤدى لمشاعر سلبية تضعف من مستوى ممارستهم للوعى الفكرى ، وكذلك المساهمة في زيادة ممارسة الطلاب للوعى والامن الفكرى من خلال تطبيق الأساليب العلاجية ، وايضا تدريب الطلاب على اسلوب حل المشكلة وبعض المهارات مثل مهارة (الاتصال والحوار والعمل الجماعي المشترك وحل المشكلة من خلال النمذجة ولعب الدور والتدعيم الإيجابي وتنمية قدرات الطلاب لتحسين العلاقات بين الطلاب وبعضهم البعض ، وبين الطلاب والبيئة المحيطة بهم.

٥- دور المعلم او التربوي: يضم القيام بتزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف عن طبيعة مشكلتهم ، وعن الامن الفكرى، وعن بعض المهارات وذلك لتنمية قدراتهم واكسابهم مهارات جديدة

٦- دور الممكن: تمكين نسق الطلاب من اكتشاف وتوظيف قدراته ونقاط القوة لديه والتفاعل مع الانساق المحيطة ، وايضا توفير الدعم والتشجيع والاقتراحات للطلاب لتنفيذ مهام برنامج الأخصائي الاجتماعي ، وكذلك منح القوة للطلاب وتمكينهم من المشاركة في الانشطة الطلابية المختلفة واستثمار اوقات فراغهم فى ممارسة الانشطة الطلابية.

٧- دور الباحث: يتضمن جمع البيانات والمعلومات اللازمة عن الطلاب ومشكلاتهم واحتياجاتهم

٨- دور الميسر : تحسين وسائل الاتصال بين الطلاب وبعضهم البعض ، وبين الطلاب والانساق المشتركة ، وتزويد الطلاب بالخبرات اللازمة وتقديم التوجيهات والارشادات لهم وتوجيه جهودهم ومواردهم نحو تحقيق نمو الوعى والامن الفكرى

٩- دور المحلل وجامع البيانات : من خلال جمع الاحصائيات الخاصة عن عدد الطلاب الفرقة الثانية والرابعة ، ونسب الغياب ، وعدد الطلاب الباقين للإعادة والمنقطعين ، وجمع البيانات الاولية عن الطلاب وكذلك البيانات اللازمة عن الامن الفكرى لدى الطلاب على الاستبيان

١٠- دور الموضح: من خلال توضيح المعلومات والحقائق والمعاني والمفاهيم المرتبطة بمشكلة الطلاب بالأمن الفكرى والسلوكيات الايجابية المرتبطة بهذا الامن والتي قد يكون فيها لبس او غموض حتى يفهمها الطلاب ويستوعبوها جيدا

١١- دور المرشد او الموجه: يتضمن توجيه التفاعلات بين الطلاب في الاتجاه الصحيح لتحقيق دور الأخصائي الاجتماعي معهم ، وتوجيه الطلاب الى تنفيذ محتوى الانشطة والاشتراك في جماعات الانشطة الطلابية وتوجيههم لاماكن ممارسة الانشطة واماكن تنفيذ الانشطة ، وتعليمهم الكيفية التي ينفذون بها محتوى البرنامج من خلال اعطائهم النصائح والارشادات والتوجيهات وتنمية معارف وافكارهم وقدراتهم وتوفير الامكانيات والادوات اللازمة لأداء ادوارهم خلال البرنامج وتعليمهم وتدريبهم على مهارة (الاتصال والحوار والعمل الجماعي المشترك وحل المشكلة) من خلال النمذجة وتمثيل الادوار والتدعيم الإيجابي.

١٢- الملاحظ او المراقب: من خلال القيام بملاحظة ومراقبة وتتبع تصرفات وافعال الطلاب وردود الافعال الخاصة بجميع الانساق (الطلاب والانساق المشاركة) ، وكذلك ملاحظة السلوكيات الايجابية المرتبطة بممارسة قيم الامن الفكرى لدى الطلاب .

١٣- دور المشجع : يشمل تشجيع الطلاب على الاشتراك في جماعة الانشطة الطلابية ، وتشجيعهم على ممارسة الامن الفكرى والسلوكيات الايجابية المرتبطة به ، وتشجيع افكارهم ومشاعرهم الايجابية المرتبطة بالأمن وتنميتها ، وتقديم المحفزات والمدعمات المشجعة للطلاب وتشجيع التواصل الاجتماعي بين الطلاب وتدعيم التفاعلات الايجابية بين جمع الانساق مما يساعدهم على انجاز مهامهم المنوطة بهم

١٤- دور المشرف : من خلال الاشراف والتوجيه مع الاخصائيين الاجتماعيين ومشرفى الانشطة الطلابية والتدريب وحلقات البحث المختلفة وكافة الانساق المشاركة على اعمال البرنامج الموجه للطلاب وذلك بهدف زيادة اثر القصور لتحقيق اهداف التغيير المخطط المستهدف بالدراسة

١٥- دور المسجل: يتضمن القيام بأعداد وتنظيم وتدوين وحفظ ما تم الوصول اليه أولاً بأول بعد مراجعته وتقييمه والتأكد من صدقة من (معلومات وبيانات ومواقف وحقائق وتصرفات وافعال وردود افعال ترتبط بجميع الانساق ، وبالبيئة المحيطة) والمتعلقة بالقصور ودور الأخصائي وذلك باستخدام التقارير

١٦- دور المدرب : يشمل القيام بتدريب الطلاب على اسلوب حل المشكلة وذلك من خلال عرض مشكلة على الطلاب ومن خلال تطبيق خطوات حل المشكلة ، وبمهارة حل المشكلة وبمشاركة الطلاب يرى الطلاب بأنفسهم كيفية التوصل للحل او بديله وبالتالي يتعلم الطلاب اساسيات حل المشكلة وتعميم ذلك على المواقف والمشكلات المماثلة لمواجهة ما يواجهم من مشكلات ، وايضا تدريب الطلاب على مهارات وهى (الاتصال ، الحوار ، العمل الجماعى المشترك ، ومهارة حل المشكلة) وذلك من خلال النمذجة وتمثيل الادوار والتدعيم الايجابى بما يساعد الطلاب وينمى من افكارهم المنطقية وقدراتهم ومهاراتهم ويكسبهم معارف وخبرات ومهارات جديدة تزيد من مستوى ادراكهم للامن الفكرى.

١٧- المنمى : يتضمن إمداد الطلاب بالمعارف والخبرات والحقائق الجديدة وتوضيح الغامض منها لديهم ، وتدريبهم على مهارات جديدة واشراكهم فى الانشطة الطلابية مما ينمى افكارهم ومشاعرهم الايجابية وقدراتهم ومواردهم ويزيد من وعيهم للامن الفكرى

١٨-المفسر : يقوم بتفسير طبيعة وجود ضعف لدى الطلاب فى المستوى الفكرى (مشكلة الطلاب) للطلاب واولياء الامور ولكافة الانساق المشاركة ليدركوا ويعوا بأنفسهم خطورة الموقف ، وايضا التفسير يشمل توضيح اللبس والغموض وربط اسباب مشكلة الطلاب والتي منها (الافكار الخاطئة التي تزرع في عقول الطلاب عن الاختلاف والمختلف ، والقنوات الفضائية المتطرفة سوء استخدام وسائل الاعلام ، والاشاعات ، واعمال العنف والتخريب بالمجتمع ، والفقر ، الجهل والامية والبطالة الخ) وما يرتبط بها من مشاعر سلبية وما تنتجه من خفض لممارسة السلوكيات الايجابية اتجاه من يختلف بنتائجها والبحث عن حلها وايضا التفسير من خلال ربط مقدمات السلوك (الاحداث التى تسبق او تاتى قبل ممارسة السلوك) بنتائج السلوك (الاحداث التى تلى او تعقب ممارسة السلوك).

ب- الأهداف المتعلقة بالطلبة :

- مساعدة الطلاب على تكوين وجهات نظر فى القضايا السياسية والاجتماعية وتقبلهم لوجهات نظر الآخرين وتنمية مهاراتهم الحوارية.
- ادراك الطلبة للاختلافات الثقافية واثرها على قيم ومعتقدات وعادات وتقاليد ووجهات نظر الافراد في المجتمعات المختلفة وداخل المجتمع الواحد.
- مساعدة الطلبة على تنمية مهاراتهم فى استخدام اساليب واستراتيجيات حل الصراع بالطرق السليمة
- تنمية قيم المواطنه والاعتزاز بالانتماء للوطن.
- تنمية وعى الطلبة بتعاليم الاسلام السمحة والقيم الاخلاقية المقبولة فى المجتمع
- مشاركة الطلبة في عملية اتخاذ القرار وتنمية مهارات النقد الموضوعى.

– بناء بيئة تعليمية ديمقراطية مفتوحة تشجع على التعاون وتكوين علاقات انسانية طيبة مع زملائهم ومعلميهم ومع ادارة المعهد

ثانيا : التكنيكيات التي يستخدمها الأخصائي في اطار التصور المقترح وهى :

– العلاقات المهنية –الاقناع –الدفاع – التوضيح –الضغط –التوجيه – اساليب التعليم – الافراغ الوجداني – اعادة البناء المعرفي –الاتفاق.

ثالثا: النظريات الموجهة للتصور المقترح وتشمل :

١– نظرية الدور : وتستخدم هذه النظرية باعتبارها نظرية تحليلية وتفسيرية ويمكن من خلالها تفسير مشكلات الطلاب المتعلقة بالأمن الفكرى.

٢– نظرية الانساق الايكولوجية : والتي تختص بالتلاؤم والتكيف بين الطلاب والبيئة التي يعيش فيها هؤلاء الطلاب لتحقيق توازناً ديناميكياً وتشدد على اهمية دراسة التأثيرات البيئية وكيفية تفاعل الانسان الفرعية فى البيئة للتاثير على الطلاب والمجتمع والنظر فى كيفية تحسين وتعزيز الانسان وازالة العوائق البيئية وهى تركز على تغيير نسق (الطلاب) الذى يعانى من الموقف المشكل (الانحراف الفكرى) نتيجة للتأثيرات البيئية التي منها (الافراد – الزملاء – الاسرة – الجامعة – المعهد والجيران والشارع والفقر والجهل والبطالة ووسائل الاعلام والفضائيات المتطرفة، وباستخدام هذه النظرية يمكن محاولة تحقيق الامن الفكرى لدى الطلبة .

٣– نظرية الاتصال : وفيها تعتمد ممارسات الخدمة الاجتماعية بالمجال التعليمي على الاتصال الفعال بين الممارس العام التعليمي والطلاب والاخرين والمحيطيين بالطلاب فى بيئتهم ، وتركز نظرية الاتصال على انماط الاتصال ومبادئ الطلاب والتى تحكم تفاعلاتهم معا ومع الاخرين فى انتاج المشكلة أو التواصل معها ومن خلالها يتحقق الامن الفكرى للطلاب .

٤– النظرية المعرفية : وهى ضرورة اساسية كتطوير منهجي لفكرة فلسفية قديمة وهى : ان الطلاب قد لا تلقى بالاً الى الاحداث بقدر اهتمامهم بالأفكار والتى تستحوذ عليهم ، ولذلك هذه النظرية تعتمد على فكرة تفترض وجود علاقة ترابط بين العملية الفكرية والشاعر والسلوك ، حيث ان التفكير غير المنطقي المنحرف ، يكون مصاحب للمشاعر

٥– متطلبات نجاح هذا التصورمن وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي :

– ان يكون اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ديمقراطيين يساهموا فى تعزيز قيم الانتماء للجماعة والحرص على صالحها والذى ينعكس بالتالي على الانتماء للوطن والحرص على صالح المجتمع والاهتمام بقضاياه ومشكلاته

– ان تكون البيئة التعليمية ديمقراطية مفتوحة تشجع على التعاون وتكوين علاقات انسانية طيبة مع زملائهم ومعلميهم وادارة الكلية

– ضرورة تطوير المناهج الدراسية لضمان احداث تغير فى الاتجاهات والسلوك.

– استخدام استراتيجيات للتدريس تتضمن المشاركة الفعالة فى العملية التعليمية مثل التعليم الذاتى والتعليم عن بعد والتعليم التعاونى والعصف الذهنى الخ

– ان تقوم الكلية بتاسيس بنية تحتية قوية من شبكة الاتصالات الحديثة وتوفير قاعدة معلومات قوية من خلال شبكات الانترنت تساعد على البحث العلمى وتسهم فى تيسير عمليات التعليم والتعلم

– مشاركة اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فى ممارسة الانشطة التربوية ليكونوا قدوة للطلاب ، وذلك لرفع وازدياد وعى الطلاب باهمية المشاركة فى الانشطة واكتساب السلوك الاجتماعى والاخلاقى ومهارات الحوار والعمل فى فريق

– تنمية مهارات الطلاب على استخدام الاستراتيجيات المناسبة لحل هذا الصراع بالطرق السليمة

– يراعى اثناء تنفيذ التصور تقويم الاجراءات لتحديد نقاط القوة والضعف لتعديل ما يجب تعديلة لتحقيق الاهداف وعمل التغذية الرجعية المناسبة قبل تطبيقة مره اخرى حيث ان التصور مرن وقابل للتعديل

وتوصي الدراسة بتفعيل ما نادى به الأستاذ الدكتور / عبدالعزيز فهمي النوحي (بقسم خدمة الفرد بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان) للجنة قطاع الخدمة الاجتماعية فى العام ٢٠١٤ بتغيير مسمى معاهد الخدمة الاجتماعية إلي معاهد للرعاية الاجتماعية ، علي أن تكون الاقسام العلمية الجديدة بها هى كالتالي :قسم السياسة الاجتماعية والتخطيط وقسم تنمية المجتمع والعشوائيات وقسم رعاية الاسرة والطفولة وقسم رعاية الشباب والطلاب وقسم رعاية العمال والمجندين وقسم رعاية المسنيين والمرضى وقسم الجريمة والمنحرفين والادمان وقسم رعاية الفئات الخاصة ...

دور معاهد الخدمة الاجتماعية فى تحقيق الامن الفكرى للطلاب

م	البيان	نعم	لا	إلي حد ما
١–	مشاركتي في البحوث تعلمني الدقة والموضوعية			
٢–	اجراء البحوث يعلمني التأكد من صحة المعلومات			
٣–	اجراء البحوث يعلمني الحصول على المعلومات من مصادر موثوقة			
٤–	اجراء البحوث يكسبني مهارات البحث في قواعد البيانات المحلية والعالمية			
٥–	تتناول الانشطة بالمعهد مشكلات الطلبة المعاصرة			
٦–	تتنوع الانشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الامنية			
٧–	تساهم الندوات في توعية الطلاب بخطورة الغلو فى الدين والتعريف بالأثار المترتبة			
٨–	على الفكر المنحرف			

٩-	تساهم المحاضرات في الافكار والمذاهب المنحرفة وتجنب الوقوع فيها			
١٠-	الانشطة الرياضية تنمى قدرتى على الالتزام باللوائح والقوانين			
١١-	الاتحادات الطلابية تنمى لدى قيم الديمقراطية السليمة			
١٢-	مشاركتي فى الرحلات تنمى اعتزازي بالوطن			
١٣-	اشارك فى الانشطة التطوعية مثل برامج محو الامية والتبرع بالدم			
١٤-	مشاركتي فى الانشطة الطلابية تنمى لدى مهارات التعايش مع الاخرين			
١٥-	مشاركتي فى الانشطة الطلابية تنمى لى مهارات تحمل المسؤلية			
١٦-	الانشطة الطلابية تنمى لدى مهارات العمل التعاوني			
١٧-	تساهم الانشطة الطلابية فى رفع مستوى الانتماء والمواطنة للطلبة			
١٨-	تقوم الانشطة الطلابية بالتصدى لما يبث من انحرافات فكرية وعقدية عبر وسائل			
١٩-	الاعلام			
٢٠-	تساهم الانشطة الطلابية بعمل ملصقات ورقية ونشرة توضح خطورة الفكر المنحرف			
٢١-	تساهم الانشطة بعمل بيانات احصائية عن الوفيات والدمار لمكتسبات الوطن نتيجة			
٢٢-	التخريب			
٢٣-	ترفع المقررات الدراسية مستوى ثقافة الطلبة حول الامن الفكرى			
٢٤-	مقررات المعهد ترفع وعى الطلاب بحقوق المواطنين وواجباتهم			
٢٥-	مقررات المعهد تؤكد على اهمية المحافظة على ممتلكات الاخرين			
٢٦-	مقررات المعهد تؤكد اهمية المحافظة على الممتلكات العامة			
٢٧-	تساهم مقررات المعهد فى اعداد المواطن الصالح الذى يعتز بالوطن			
٢٨-	مقررات المعهد ترسخ الايمان بالاهداف الكبرى			
٢٩-	مقررات المعهد تعزز قيم الديمقراطية والعدالة والمساواه والحرية			
٣٠-	مقررات المعهد تنمى وتعزز القيم الامنية لدى الطلاب			
٣١-	تساهم مقررات المعهد فى تكوين شخصية مستقلة لكل طالب			
٣٢-	تساهم المقررات فى تعزيز القيم الفردية للطلبة			
٣٣-	مقررات المعهد تنمى اتجاهات سلوكية نحو امن المجتمع			
٣٤-	تساهم المقررات فى تعريف الطلاب بأهمية حفظ الكليات الخمس (الدين – العقل –			
٣٥-	العرض – النفس – المال)			
٣٦-	اساليب التدريس تشجع الطلبة على استخدام اسلوب المناقشة والحوار وتقبل الراى			
٣٧-	الاخر			
٣٨-	تساهم اساليب التدريس فى تعزيز قدرات الطلاب على النقد الموضوعي والذاتي			

٣٩- ٤٠- ٤١- ٤٢-	تساهم اساليب التدريس فى تعزيز قدرات الطلبة على البحث العلمى توجد علاقات انسانية طيبة بين اعضاء هيئة التدريس والطلبة يشجع اعضاء هيئة التدريس الطلبة مع ممارسة قيم التسامح وقبول الاخر ونبذ العنف يتناول اعضاء هيئة التدريس مناقشة مشكلات وقضايا المجتمع مثل مشكلة الامية والولاء للوطن والفكر المنحرف وخطورتة توجد علاقات انسانية طيبة بين الطلبة معاً توجد علاقات انسانية طيبة بين ادارة المعهد والعاملين والطلبة بيئة المعهد بيئة امنه وديمقراطية تساهم مقررات المعهد فى تعريف الطلبة بضوابط الحاكم والمحكوم فى العلاقة تنمى مقررات المعهد الاعتزاز بالحضارة المصرية العربية والإسلامية			

مراجع البحث

أولا : المصادر

١- القران الكريم

٢- السنة النبوية الشريفة

ثانيا : المراجع العربية

١- ابراهيم انيس وآخرون : المعجم الوسيط ، (ج ١) القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢ .

٢- أحمد ابراهيم حمزة : خدمات رعاية الشباب الجامعى وتنمية ثقافة التسامح ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، المجلد الثالث ، العدد (٣٠) ،ابريل ٢٠١١ .

٣- أحمد زكى بدوى : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٨٢ .

٤- اديب خضور : اولويات تطوير الاعلام الأمني العربي ، (واقعة وافاق تطوره) ، الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، ١٤٢٠هـ.

٥- المعتصم بالله سليمان الجوارنة : الامن الفكرى وتطبيقاته التربوية فى البلاد الاسلامية العربية (دراسة تحليلية) ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، المجلد (١٧) ، العدد (٣) ، يوليو ٢٠١١م.

٦- جمال الدين محمد ابن منظور : لسان العرب ، بيروت ، دار صادر (د.ت).

٧- حيدر بن عبدالرحمن الحيدر : الامن الفكرى في مواجهه المؤثرات الفكرية ، رسالة دكتوراه ، كلية الدارسات العليا بأكاديمية الشرطة فى جمهورية مصر العربية ، ١٤٢٣هـ.

٨- زيد بن زايد احمد الحارثى : اسهام الاعلام التربوى فى تحقيق الامن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهه نظر مديرى ووكلاء المدراس والمشرفين التربويين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ام القرى بالمملكة العربية السعودية ، ١٤٢٩ هـ.

٩- سامح سيف اليزل : الدور الوقائى للاسرة ، مؤتمر هى والارهاب الذى نظمة المجلس القومى للمراة فى مصر.

١٠- سعيد بن محمد الغامدى : الانحراف الفكرى واثره على الامن الوطنى بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، دراسة غير منشورة ، الرياض ، ١٤٢٦هـ

١١- سلوى عثمان الصديقى : التكنيك النظرى والتطبيقى فى طريقة العمل مع الافراد ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ،١٩٩٨ .

١٢- شريف محمد سلسمان الشيخ على : دور الاخصائى الاجتماعى فى تنمية ثقافة التسامح بين جماعات الشباب الجامعى ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، المجلد الرابع ، العدد (٣١) اكتوبر ٢٠١١ .

١٣- صاصيلا، رانيا : دور كلية التربية فى جامعة دمشق فى تنمية المهارات الحياتية فى ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد التاسع ، العدد الرابع ، اكتوبر ٢٠١١م

١٤- صفاء خضير خضير : استخدام البرنامج فى طريقة خدمة الجماعة وتنمية مهارات التسامح الاجتماعى لدى الشباب الجامعى ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، المجلد الثانى ، العدد ، (٣٠) ، ابريل ٢٠١١ .

١٥- عبدالرحمن بن معلا اللويحق؛ الغلو فى الدين فى حياة المسلمين المعاصرة ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ١٤٢٥هـ

١٦- عبدالنبى احمد عبدالنبى : فاعلية برنامج للتدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية وعى الشباب بثقافة السلام الاجتماعى ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، المجلد الرابع ، العدد (٣٠) ابريل ٢٠١١ .

١٧- كريمة سعودى عبدالعال موسى: دور الجامعة فة تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلابها فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة" دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية باسيوط ، جامعة اسيوك ٢٠١٤.

١٨- مبارك طالب احمد: الاسرة ودورها فى وقاية ابناءها من الانحراف الفكرى . بحث مقدم للاجتماع التنسيقي العاشر لمديري مراكز البحوث والعدالة الجنائية ومكافحة الجريمة حول (الامن الفكرى) ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية بالمدينة المنورة خلال الفترة من (٦-٨/٨، ١٤٢٥هـ.

١٩- محمد بن اسماعيل البخارى: الجامع الصحيح ، القاهرة ، مكتبة الايمان ، ١٤١٨هـ

٢٠- محمد عبد الناصر راضى : دور الجامعة فى تفعيل الامن الفكرى لطلابها ، دراسة ميدانية ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، العدد الثالث والثلاثون ، يناير ٢٠١٣م

٢١- مدحت محمد أبو النصر : فن ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨) .

٢٢- مدحت محمد أبو النصر : مقدمة في الخدمة الاجتماعية (القاهرة : كلية الخدمة الاجتماعية وكلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٦) .

٢٣- منصور بن ناصر على الاشقر: دور الانشطة الطلابية غير الصفية فى تعزيز الامن الفكرى نحو بناء نموذج تربوي لتعزيز الامن الفكرى في المرحلة الثانوية ، رساله دكتوراه ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، ٢٠١٠م.

٢٤- هناء فرغلى على : دور المدرسة الابتدائية فى تنمية مفهوم السلام ونبذ العنف المدرسى لدى تلاميذها (جامعة اسيوط ، كلية التربية ، رساله ماجستير غير منشورة.

٢٥- هويدا محمود الاتربى :. دور الجامعة التربوى فى تحقيق الامن الفكرى لطلابها (تصور مقترح) مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد الثامن عشر ، العدد ٧٠ ، ابريل ٢٠١١م ، ص ص ١٥٧- ٢٢٣.

٢٦- وفاء محمد البرعى : دور الجامعة فى مواجهه التطرف الفكرى ، رسالة دكتوراه منشورة ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٢م.

ثالثا : المراجع الأجنبية

1- Call, Carolyne, M., "Defining Intellectual Safety in college classroom", journal on Excellence in college teaching, vol. 18, No. 3,2007..

2- Call, Carolyne, mary, Intellectual Safety and Epistemological position in College Classroom, Ph.D Dissertation, United States, New York, Cornell University, 2004 .

3- Carles Zastrow : Introduction to Social Work and Social Welfare , (Canada Thomson/Brooks/cole ,2004 .

4- Green.R .R .General System Theory "in Green R. Human Behavior Theory and Social Work Practice (New York : Aldine Transacaion ,1997.

5- Guzzetti, Barbara J. & Williams, Wayne O., "Examining Intellectual Safety in The Science Classroom", Journal of Research in Science Teaching, vol. 33, NO. 1, 2004

6- Hugo F Reading Dictionary of social sciences (LondonRoutiedgs, Kegan Poul ,1978.

7- Krop f . N : Human Behavior Theory , A Diversity Framework (New York : Adin Transaction . 2 , 2009 .

8- Payne . M : Modern Social Work Theory (London: Published by Macmillan Press LTD.2 Ed 1997 .

9- Strumpenhorst, josh, Stump Teacher, Retrived from : http:// Strumpenhorst.blogspt.com/2014,11/intellectu.